

## الفصل الثانى

سياسيات اختيار معلمى التعليم ما قبل الجامعى  
وتوظيفهم فى جمهورية مصر العربية

## الفصل الثانى

### سياسات اختيار معلمى التعليم ما قبل الجامعى

#### وتوظيفهم فى جمهورية مصر العربية

##### سياسة اختيار معلمى التعليم قبل الجامعى والوظيفة العمومية:

يعتبر المعلمون العاملون بمدارس الدولة فى جمهورية مصر العربية موظفين حكوميين، يخضع تعيينهم للشروط والإجراءات الخاصة لقانون تنظيم الخدمة المدنية، وليس للمعلمين كادر خاص، وإنما يعاملون بناء على الكادر العام لموظفى الدولة، فهم موظفون عموميون تسرى عليهم أحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٧ والذى يُنظم شئون العاملين المدنيين بالدولة من حيث المعاملة، والترقيات والعلاوات، والإجازات<sup>(١)</sup>.

منذ إنشاء نظام التعليم الحديث فى مصر كان تعيين وترقية ونقل المعلمين تتولاها السلطة المركزية للتعليم فى القاهرة، فوزارة التعليم هى المسئولة عن وضع المستويات والمعايير التى تنظم هيئات التدريس بالمدارس المختلفة هذا إلى جانب أن قانون الإدارة المحلية قد أعطى المحافظ سلطة إصدار قرارات التعيين فى الوظائف الخالية فى المحافظة، ويجوز للمحافظ تفويض هذه السلطة إلى ممثلى الوزارات، أى إلى مديرى التربية والتعليم بالمحافظات إذا طلبت الوظائف المختصة مباشرة هذا التفويض<sup>(٢)</sup>.

ويصنف المعلمون طبقاً للقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ ضمن المجموعة النوعية لوظائف التعليم<sup>(٣)</sup>، والتى تشمل جميع الوظائف التى من واجباتها ومسئولياتها القيام بأعمال تخصصية، أو تقديم الخبرة فى مجالات التربية والتعليم وتبدأ هذه المجموعة من الدرجة الثالثة، ويشترط القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ لشغل وظائف المجموعات النوعية لوظائف التعليم تأهيلاً علمياً تربوياً، أو تأهيلاً علمياً مناسباً، إلى جانب توافر الخبرة المتخصصة أو التدريب المتخصص فى مجالات العمل<sup>(٤)</sup>.

(١) وهيب سمعان. دراسات فى التربية المقارنة، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة)، ص ١٩.

(٢) وهيب سمعان، محمد منير مرسى. المدخل فى التربية المقارنة، مكتبة الانجلو المصرية (القاهرة)، ط ٣، ص ٤٤١.

(٣) القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨، بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة. وزارة الصناعة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة: ١٩٩٩، ط ١، ص ٢٢٣.

(٤) قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨، المرجع السابق، ص ٢٢٤.

وقد ترتب على قرارات الدولة للتوصيف الوظيفى للمجموعات النوعية صدور قرار الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، القرار رقم (١٣٤) لسنة ١٩٧٨ بشأن تحديد المعايير اللازمة لترتيب الوظائف للعاملين المدنيين بالدولة، والأحكام التى يقتضيها تنفيذه حيث قرر فى أحكام ترتيب وتوصيف الوظائف تحديد المصطلحات الثانية.

- الوظيفة.
- وصف الوظيفة.
- اسم الوظيفة.
- الوصف العام.
- الواجبات والمسئوليات.
- الشروط الأساسية وتتضمن<sup>(١)</sup>.
- ١ - نوع ومستوى التأهيل العلمى.
- ٢ - الخبرة النوعية والزمنية.
- ٣ - القدرات والمهارات اللازمة للعمل.
- ٤ - التدريب الذى تتيحه الشركة.
- ٥ - أى شروط أخرى لازمة لشغل الوظيفة.
- المجموعة النوعية، وهى تقسيم ينظم جميع الوظائف التى تتشابه فى الأعمال.
- الدرجة: وهى شريحة الأجر التى لها ربط مالى طبقا لجداول المرتبات المحلقة بنظام العاملين.
- تقسيم الوظيفة: وتحديد الدرجات والسمات الرئيسية للوظائف.

كما حدد قرار لجنة شؤون الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٢ العمل بمسميات ووظائف التعليم والإشراف والتوجيه بمديريات التربية والتعليم والمحافظات وأيضاً حدد ضوابط ومعايير الترقية داخل التقسيمات الوظيفية فى الدرجة المالية الواحدة وفقاً لبطاقات الوصف التى اعتمدها الجهاز فى هذا الشأن<sup>(٢)</sup>.

(١) قرار رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة رقم (١٣٤) لسنة ١٩٧٨، (المنشور فى الوقائع المصرية، القاهرة، بتاريخ ١٩/١٢/١٩٧٨) العدد (٢٨٦).

(٢) قرار رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة رقم ١٣٤ لسنة ١٩٧٨، (الوقائع المصرية، القاهرة، ١٩/١٢/١٩٧٨) العدد (٨٦).

الدرجة	التقسيم الوظيفي أو فني أو معلمين (أ)	ضوابط التحرك داخل التقسيمات
الثانية (أ)	مدرس ثانوى أو فنى أو معلمين (أ)	- شغل الوظيفة لمدة ثلاث سنوات على الأقل للترقية للتقسيم الوظيفي الأعلى. - اجتياز البرامج التدريبية اللازمة لشغل الوظائف. - لا يقل تقدير الكفاية عن ممتاز فى السنتين الأخيرتين.
الثانية (ب)	- مدرس ثانوى أو فنى أو معلمين (ب) - مدرس إعدادى (١)	- نفس الشروط السابقة على إلا يقل تقدير الكفاية عن كفاء
الثالثة (أ)	- مدرس ثانوى أو فنى أو معلمين (ب) - مدرس إعدادى (١)	- شغل الوظيفة ٥ سنوات للترقية. - اجتياز البرامج التدريبية اللازمة
الثالثة (ب)	- مدرس إعدادى (ب)	- شغل الوظيفة لمدة ثلاث سنوات للترقية للتقسيم الوظيفي الأعلى.
الثالثة (أ)	- مدرس ابتدائى (أ)	- شغل الوظيفة لمدة خمس سنوات على الأقل. - اجتياز البرامج التدريبية اللازمة لشغل الوظائف. - لا يقل تقدير الكفاية عن كفاء فى السنتين الأخيرتين.
الثالثة (ب)	مدرس ابتدائى (أ)	- شغل الوظيفة لمدة ثلاث سنوات على الأقل للترقية + اجتياز البرامج التدريبية . - لا يقل تقدير الكفاية عن كفاء.
الرابعة	- مدرس ابتدائى (ب)	- شغل الوظيفة لمدة ثلاث سنوات على الأقل. - اجتياز البرامج التدريبية اللازمة للوظيفة. - لا يقل تقدير الكفاية عن كفاء فى السنتين الأخيرتين.
الثانية (أ)	- مدرس مواد عملية ثانوى أو فنى (أ)	* نفس ضوابط التحرك بالمجموعة النوعية للتعليم.
الثالثة	- مدرس مواد عملية ثانوى أو فنى (ب)	*
الرابعة	- مدرس مواد عملية ثانوى أو فنى (ب)	*
الثالثة	- مدرس مواد عملية أو خدمات فنية (ب). مدرس إعدادى (أ)	*
(أ)		*
(ب)	مدرس إعدادى (ب)	*

وقد ترتب على قرارات الدولة للتوصيف الوظيفي للمجموعات النوعية أن أصدر الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بطاقات توصيف خاصة بجميع فئات المعلمين كما يشترط فيها شروط شغل وظيفة معلم كل مرحلة، وتبدأ بمعلم المرحلة الابتدائية<sup>(١)</sup>.

### سياسة اختيار معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى :-

على الدرجة الثالثة (ب) ويشترط لشغل هذه الوظيفة الحصول على مؤهل تربوى عال، أو مؤهل عال مناسب<sup>(٢)</sup>.

وبتحليل شروط شغل الوظيفة السابقة يتبين أن شاغل هذه الوظيفة ينبغي أن يكون حاصلًا على درجة بكالوريوس العلوم والتربية - شعبة تعليم أساسى، أو ليسانس الآداب والتربية شعبة تعليم أساسى، أو أن يكون حاصلًا على مؤهل عالى مناسب، أى الدرجة الجامعية الأولى فى المادة التى سيقوم المعلم بتدريسها، فإذا كان سيدرس لغة عربية وتربية إسلامية يجوز أن يكون حاصلًا على ليسانس فى الآداب قسم اللغة العربية ويعدون فى كليات اللغة العربية، والشريعة، وأصول الدين بالأزهر وكليات التربية بالجامعات، وكلية دار العلوم وكلية الألسن قسم اللغة العربية وكلية الآداب قسم اللغة العربية<sup>(٣)</sup>. بينما يعد معلم العلوم والرياضيات فى أقسام كليات التربية بالجامعات، وكليات العلوم وهذا يعنى أن المعيار الوحيد لتوظيف معلم التعليم الابتدائى هو الحصول على مؤهل جامعى دون شروط الإعداد التربوى ودون أى شروط أخرى.

بدأ إعداد معلمى المرحلة الابتدائية بدو المعلمين والمعلمات. وقد حدد القرار الوزارى رقم (٧٥) بتاريخ ١٠/١٢/١٩٦٣ بشأن إصدار، اللائحة الداخلية لدور المعلمين والمعلمات قواعد وشروط قبول الطلاب بها<sup>(٤)</sup>، وكانت تقبل الطلاب من بين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة ليدرسوا بها مدة عامين كاملين، يتم بعدها الحصول على دبلوم المعلمين

(١) وزارة التربية والتعليم: إدارة التنظيم والترتيب بطاقات وصف المجموعة التخصصية لوظائف التعليم بقرار لجنة شئون الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٢.

(٢) قانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٧ بشأن نظام العاملين المدنيين فى الدولة.

(٣) رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة. تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، الدورة التاسعة عشرة ١٩٩٢ - ٩١: سياسة إعداد المعلم فى إطار إصلاح التعليم وتطويره، ص ٩١.

(٤) وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم (٧٥) بتاريخ ١٠/١٢/١٩٦٣.

والمعلمات أو الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية للدراسة بها لمدة خمس سنوات<sup>(١)</sup>. كما حدد الفصل الثانى شروط القبول بدور المعلمين والمعلمات بما يلى (مادة ٣):

١- الحصول على الشهادة الإعدادية العامة، أو الإعدادية الأزهرية على أن يكون المتقدم حاصلًا عليها فى العام الدراسى السابق ويجوز التغاضى عن حداثة التخرج إن وجدت أماكن خالية.

٢- ألا يزيد السن فى أول أكتوبر من السنة الدراسية عن ١٢ سنة مع التجاوز عن ثلاثة شهور إن وجدت أماكن ويستثنى من شرط السن إن وجدت أماكن خالية.

٣- اجتياز الفحص الطبى بنجاح.

٤- النجاح فى الاختبار الشخصى للتحقيق من الصلاحية لمهنة التدريس.

٥- أن تكون الطالبات غير متزوجات.

٦- استيفاء الأوراق والمستندات المطلوبة.

٧- أن تكون أولوية القبول من بين الذين استوفوا شروط القبول وفق النسبة المئوية لمجموع درجات امتحان الشهادة الإعدادية، ويستثنى فى حدود خمس لأبناء الشهداء، والفائقين فى اللغة العربية ولأبناء العاملين فى وزارة التربية.

وقد سبق للمجلس القومى المتخصص أن درس عام ١٩٧٩ موضوع إعداد معلم المدرسة الابتدائية فى ضوء التطورات التى مر بها إعداد معلم المرحلة الأولى عند صدور دستور ١٩٢٣ حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وما تم خلال هذه الفترة من توحيد المرحلة الأولى<sup>(٢)</sup> لجميع المواطنين ثم ما أعقب ذلك من محاولات لرفع مستوى إعداد معلم المرحلة الأولى علميا ومهنيًا بحيث لا يقل هذا المستوى عما كان عليه معلم المدرسة الابتدائية القديمة قبل توحيدها مع المدرسة الإلزامية<sup>(٣)</sup>. وشملت هذه الدراسة عددا من التوصيات التى ترسم سياسة إعداد معلم هذه المرحلة وكيفية الانتقال من الوضع القائم إلى الوضع المستهدف.

وقد صاحب هذه الدراسات التى قام بها المجلس القومى للتعليم دراسات أخرى خرجت منها الوزارة بإصدار قانون التعليم الجديد رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ الذى أخذ بمبدأ أن تتولى دور المعلمين والمعلمات إعداد معلمى الصفوف الأولى من التعليم الأساسى، إلى أن تتوفر

(١) وزارة التربية والتعليم: قرار رئيس الجمهورية المتحدة بالقانون رقم (٦٥) بتاريخ ١٧/٥/١٩٦٩، فى شأن التعليم العام ومذكرته الإيضاحية، مطبعة، وزارة التربية سنة ١٩٧١، ص ٦٣.

(٢) رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة: 'سياسة إعداد معلم التعليم الأساسى'، تقرير المجلس القومى فى دورته الحادية عشر ١٩٩٥، ص ٢٧.

(٣) رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة: 'إصلاح التعليم الابتدائى'، (١٩)، ١٩٧٩، مطبوعات المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ص .

لوزارة الأعداد الكافية من المعلمين المؤهلين تأهيلا تربويا عاليا للتدريس بمرحلة التعليم الأساسى وأن تتولى هذه الدور تزويدهم بالتقافة العلمية والمهنية والخبرات والمهارات اللازمة<sup>(١)</sup>. وان يشكل مجلس فى كل محافظة للإشراف على دور المعلمين والمعلمات وتربط هذه الدور عضويا بكليات التربية لتخطيط سياسة القبول بها واعتبارها مركزا للدراسات والتجريب التربوى بالتعاون مع كليات التربية.

وقد قامت لجنة قطاع الدراسات التربوية وإعداد المعلم بدراسات أخرى انتهت بأن أقر المجلس الأعلى مبدئين أساسين فى إعداد معلم الصفوف الأولى فى التعليم الأساسى (المدرسة الابتدائية وهما<sup>(٢)</sup>):

(١) إنشاء شعبة جديدة بكليات التربية لإعداد معلم التعليم الأساسى (الحلقة الأولى) وتقبل الطلاب من حملة الثانوية العامة ومدة الدراسة بها أربع سنوات وفق خطة دراسية أقرها المجلس الأعلى.

(٢) وافق المجلس الأعلى للجامعات على أن تقوم كليات التربية بالجامعات بتأهيل المعلمين والنظار بالمدارس الابتدائية من حملة دبلوم معاهد المعلمين نظام الخمس سنوات لرفع مستواهم علميا ومهنيًا، ومنحهم شهادة فى التربية (تعليم أساسى) تعادل درجة البكالوريوس أو الليسانس فى كليات التربية، ومدة الدراسة أربع سنوات للحصول على هذه الدرجة للمعلمين فى الخدمة ومن هنا تتجه وزارة التربية للأخذ بسياسية توحيد مصادر إعداد المعلم، وسياسة تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية.

### أولاً: سياسة توحيد مصادر إعداد المعلم:

تعتبر فئات المعلمين ومستوياتهم دليلاً موضوعياً على مدى تجانس المهنة<sup>(٣)</sup>. وحيث كانت فئات المدرسين فى المرحلة الابتدائية هم أكثر المعلمين اختلافاً فى مؤهلاتهم ومستواهم المهني<sup>(٤)</sup>، مما يؤدي بالضرورة إلى تفاوت مستوى مخرجات العملية التعليمية ومدى كفاءتها، ووثيق الصلة بتلك الأنماط المتباينة لمؤسسات إعداد المعلمين، والأشكال المختلفة لبرامج

(١) وزارة التربية والتعليم: المذكرة الإيضاحية لقانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١.

(٢) رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة. "سياسة إعداد معلم التعليم الأساسى"، مرجع سابق، ص

(٣) وهيب سمعان، محمد منير مرسى. "المدخل فى التربية المقارنة"، (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة)، ط٣، ص٤١٨.

(٤) عرفات عبد العزيز سليمان. "الاتجاهات التربوية المعاصرة"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٩، ص ٣٢٢.

الإعداد<sup>(١)</sup>، ومن هنا اتجهت سياسة وزارة التربية والتعليم إلى توحيد مصادر إعداد المعلم بحيث يعد جميع العاملين للمراحل المختلفة على مستوى التعليم الجامعي أو العالي<sup>(٢)</sup>، وأن يكونوا مؤهلين تربوياً، وذلك نظراً لأهمية تكوين المعلم وإعداده في تحقيق أهداف الإصلاح التربوي التي يمكن أن تذهب إدراج الرياح إذا لم يتوفر للمدرسة المعلم المعد علمياً، والمؤهل تربوياً والمدرّب تدريباً عالياً لكي تبقى المهنة رفيعة لا يدخلها غير المؤهلين<sup>(٣)</sup>. كما أن النظرة التقليدية إلى مراحل التعليم ونوعياته باعتبارها ذات أهمية متفاوتة أصبحت غير مقبولة ولا تتماشى مع مهام التربية ومن هنا استقر الرأي أن أنسب إطار يمكن أن يتم بداخله إعداد المعلم إعداداً مناسباً يكفل له القدرة على القيام بواجبات المهنة على الوجه الأمثل هو الجامعة ودخل إطار كليات التربية<sup>(٤)</sup>. حتى تسقط جميع أنواع الثنائيات والسلبيات ويتحقق للمهنة قوتها وتماسكها<sup>(٥)</sup>.

وفي إطار هذا المبدأ وضعت وزارة التربية خططها بالتعاون مع كليات التربية، فبدأت بتصفية دور المعلمين والمعلمات بموجب القرار الوزاري رقم (٢٤) بتاريخ ١٩٨٨/٢/٤<sup>(٦)</sup>، وفي نفس العام تقرر إنشاء شعب لإعداد معلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بكليات التربية، حتى يحصل معلم المرحلة الابتدائية على مؤهل جامعي شأنه شأن معلم المرحلة الإعدادية بموجب القرار الوزاري رقم (٩٦٦) لسنة ١٩٨٨<sup>(٧)</sup>.

ويتم الالتحاق بهذه الشعبة من بين الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والذين تنطبق عليهم شروط الالتحاق بكليات التربية، والحاصلين على مجموع درجات الثانوية العامة الذي يؤهل للالتحاق بكليات التربية، إضافة إلى الرغبة في تدريس هذه المرحلة حيث يتم

(١) عبد الفتاح حجاج. نحو تصور لتطوير وإصلاح إعداد المعلم العربي، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٩٨٥، ص ٢٩٥. مرجع سابق، ص ٢٩٢.

(٢) أحمد فتحي سرور: تطوير التعليم مثل الجامعي مصر، استراتيجية، وسياسته وخطة تنفيذه، (وزارة التربية والتعليم، القاهرة)، ١٩٨٩، ص ٢٤.

(٣) أحمد فتحي سرور: نفس المرجع السابق، ص ٢.

(٤) عبد الحميد الحميد عبد الله سلام. "إعداد معلم التعليم الأساسى"، في مجلة بحوث ودراسات تربوية، (النوحة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٩٨٥، المجلد الثاني عشر، ص ١٩٥.

(٥) محمد متولى غنيمه. سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية، (الدار المصرية اللبنانية، القاهرة)، ١٩٩٦، ط ١، ص ٧١.

(٦) وزارة التربية والتعليم. قرار وزاري رقم (٢٤) بتاريخ ١٩٨٨ / ٢ / ٤.

(٧) وزارة التربية والتعليم. قرار وزاري رقم (٩٦٦) لسنة ١٩٨٨.

الالتحاق بها بطابع خاص منفرد من مكتب التنسيق كـرغبة مستقلة ولا بد من استيفاء الطلاب للشروط التالية<sup>(١)</sup>:

- ١- أن ينجح فيما تجربة الكلية من اختبارات.
  - ٢- أن يكون الطالب متفرغا للدراسة بالكلية.
  - ٣- أن يحصل الطالب على إجازة دراسية إذا كان موظفا.
  - ٤- أن يقرر القومسيون الطبي لياقته لمهنة التعليم.
- الفئة الثانية من الطلاب، والذين يلتحقون بشعبة التعليم الأساسي بكليات التربية هم خريجي دور المعلمين (نظام الثانوية العامة + سنتين، ونظام الإعدادية + ٥ خمس سنوات، والتأهيل التربوي). وهم يقبلون الترشيح بالسنة الأولى شعبة التعليم الابتدائي في خمس وعشرين كلية بمحافظات القاهرة وفق الشروط التالية:

- (أ) الحصول على ٧٠% على الأقل من المجموع الكلي للدرجات في سنة التخرج.
  - (ب) الحصول على إجازة دراسية من جهة العمل بالنسبة للسنوات السابقة.
  - (ج) أن يتم التوزيع للقبول إقليميا حسب جهته الحصول على الدبلوم.
- مدة الدراسة: أربع سنوات دراسية يحصل بعدها الطالب على بكالوريوس العلوم والتربية شعبة التعليم الأساسي أو الليسانس في الآداب والتربية شعبة تعليم أساسي.

ويوجد في شعبة تعليم أساسي الأقسام الآتية<sup>(٢)</sup>: (مقررات طبقا للتخصص):

- ١- شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
  - ٢- شعبة اللغة الإنجليزية.
  - ٣- شعبة العلوم الاجتماعية.
  - ٤- شعبة الرياضيات.
  - ٥- شعبة العلوم.
- ويدرس الطالب مقررات مجموعتين فقط من آخر ثلاث مواد طبقا لما يرغب أن يتخصص فيه.

وتشترك جميع التخصصات في دراسة المقررات التربوية الآتية<sup>(٣)</sup>:

- ١- تاريخ التعليم الابتدائي في مصر وعلاقته بقضايا المجتمع.

(١) وزارة التعليم العالي. مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، دليل الطالب للقبول بالجامعات والمعاهد للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة، لعام ١٩٩٨.

(٢) وزارة التعليم العالي: اللائحة الداخلية لكلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٦، ص ٥.

(٣) وزارة التعليم العالي: اللائحة الداخلية لكلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٦، نفس المرجع السابق ص ٦.

- ٢- علم نفس نمو الأطفال.
- ٣- علم نفس تربوى والفروق الفردية للأطفال.
- ٤- فلسفة التعليم الأساسى.
- ٥- نظم التعليم الابتدائى فى الدول المختلفة.
- ٦- استراتيجيات ومهارات التدريس.
- ٧- دراسات أسرية وبيئة.
- ٨- تربية عقلية للصفوف الأولى فى المدرسة الابتدائية.
- ٩- تربية بدنية.
- ١٠- فنون تشكيلية موسيقى.

ويلاحظ أن عملية الإعداد نفسها تأخذ بعين الاعتبار إعداد معلم فصل للصفوف الثلاثة الأولى، وإعداد معلم مادة<sup>(١)</sup>.

✓ أما فى خطة توزيع المواد الدراسية للفرقتين الثالثة والرابعة شعبة تعليم ابتدائى المقررات التربوية الثالثة فى جميع التخصصات.

تعليم الكبار وخدمة البيئة - تكنولوجيا التعليم والوسائل - طرق تدريس مادة التخصص - مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها - صحة مدرسية ونفسية للطفل - التقويم التربوى ومبادئ الإحصاء إدارة المدرسة الابتدائية - فلسفة التعليم الابتدائى - تربية عملية للصفوف الأخيرة بالمدرسة الابتدائية.

إضافة "إلى مقررات طبقاً للتخصص (لغة عربية ودراسات إسلامية - مواد اجتماعية - علوم - رياضيات)"<sup>(٢)</sup>.

ومن الملاحظ أن عملية الإعداد نفسها تشمل ثلاثة جوانب رئيسية:

أ - الإعداد الثقافى العام: وهو شرط لمهنة التدريس فكلما زادت المعلومات العامة للمعلم كلما ساعد هذا على نضوج شخصيته واتساع مداركه لذا يلزمه إجادة اللغة القومية، واللغة الأجنبية والعلوم الإنسانية والطبيعية.

ب- الأساس الأكاديمى المتخصص: ويقصد به المادة التخصصية التى سيدرسها.

ج- الأساس المهنى: وهو يشمل الثقافة المهنية، والحقائق، والمعلومات المتعلقة بالمعلم وشخصيته، وما يتعلق بالواجبات التربوية للمعلم وطرائق التدريس.

(١) عبد الله بيومى: تطور نظام إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى لتحقيق متطلبات إعداد معلم الكبار دراسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية للمؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١٢.

(٢) عبد الله بيومى: نفس مرجع سابق، ص ١٤.

وفيما يتعلق بالتخصص فى تدريس معلمى المرحلة الابتدائية، فقد اختلفت الآراء فهناك رأى بأن يكون إعداد معلمى المرحلة الابتدائية عاما غير تخصصى<sup>(١)</sup>. وهو ما جرت عليه سياسة إعداد هذا النوع من المعلمين. والأساس الذى يستند إليه هذا الرأى هو أن تلميذ المرحلة الابتدائية لا يتطلب معلومات متخصصة.

بينما هناك وجهة نظر أخرى تقول إن معلم المرحلة الابتدائية يلزمه قدر من التخصص فى ميدان من الميادين إلى جانب الأساس الثقافى العريض، فتدريس بعض المواد فى السنوات النهائية فى المرحلة الابتدائية يتطلب قدرا من التخصص.

وفى دراسة للمجالس القومية المتخصصة عام (١٩٧٩) رأى المسئولون أنه من أجل تحقيق أهداف التعليم الأساسى لا بد أن تنقسم مستوياته الدراسية إلى ثلاث مستويات. المستوى الأول: ويضم الصفوف الأول والثانى والثالث ويهدف إلى إلمام الطالب بوسائل الاتصال اللغوى (القراءة والكتابة والحساب والخبرات الفنية والموسيقية والرياضية). المستوى الثانى: ويضم الصف الرابع والخامس والسادس، ويتم التركيز فيه على المضمون الاجتماعى والثقافى والعلمى ويستهدف تكوين الطالب علميا واجتماعيا وثقافيا<sup>(٢)</sup>.

المستوى الثالث: ويضم الصف السابع والثامن والتاسع ويتم التركيز فيه على الكشف عن قدرات واستعدادات الطلاب وتوجيهها وربط العلم بالعمل ومن ثم فقد أوصى المجلس القومى للتعليم أن يكون معلم الصفوف العليا من المرحلة مؤهلا تأهिला جامعيا تربويا وأن يراعى إعداد المعلم تقييم هذه المستويات وهذا ما أكد عليه مؤتمر التعليم الابتدائى فى توصياته "يراعى عند اختيار معلم كل من معلم الفصل ومعلم المادة فى التعليم الابتدائى الدقة بحيث<sup>(٣)</sup> يتوافر فيمن يتم اختياره لهذه المهنة حبه للأطفال والقدرة على التعامل والرغبة فى التدريس والسلوك القويم. ثم صدر القرار الوزارى رقم (٧١) بتاريخ ١٧/٣/١٩٩٣ بتقسيم التعليم الابتدائى إلى مستويين اعتبارا من العام الدراسى ٩٤/٩٣ إلى النحو التالى:

أ - المستوى الأول ويضم الصفوف الثلاثة الأول.

ب- المستوى الثانى ويضم الصفوف الأخيرة من التعليم الابتدائى<sup>(٤)</sup>.

(١) وهيب سمعان، محمد منير مرسى. المدخل فى التربية المقارنة، ط٣، (مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط٣، ص ٤٢٩.

(٢) رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة: امتداد مرحلة الإلزام والتعليم الأساسى، يوليو ١٩٧٩، القاهرة، ص ٨ - ٩.

(٣) الجمعية المصرية للتنمية والطفولة: مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى، القاهرة، ٨ - ٢٠ فبراير ١٩٩٣، ص ١٨.

(٤) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم (٧١) بتاريخ ١٧/٣/١٩٩٣، ص ٨٠.

وبالرجوع إلى مقررات الدراسة بشعبة التعليم الأساسى بكليات التربية، نجد أن الدراسة موحدة لجميع طلاب الشعبة فى الفترتين الأولى والثانية بكلية التربية لتؤهل الطالب للقيام بمهام معلم الفصل للصفوف الثلاثة الأولى فى التعليم الابتدائى بينما تؤهل الدراسة فى الفترتين الثالثة والرابعة القيام بمهام معلم مادة أو مجموعة مواد للصفوف المتقدمة فى التعليم الابتدائى الرابع والخامس<sup>(١)</sup>.

وهذا ما أكدته توصيات المؤتمر القومى لإعداد المعلم وتدريبه أن معلم الطفولة الذى يمكن أن يعمل فى رياض الأطفال ودور الحضانة والصفوف الأولى من التعليم الابتدائى يتطلب معلما متعاملا مع جميع المواد الدراسية فهو ليس بمدرس مادة، وإنما مدرس صف دراسى لديه القدرة على تعليم مهارات القراءة والحساب ولديه القدرة على اللعب مع الأطفال وهذا النوع من المعلمين يعنى بكل جوانب النمو لدى الطفل جسديا وعقليا وروحيا.<sup>(٢)</sup>

إلا أن بطاقات توصيف المعلمين والخاصة بمسميات الوظيفة لمعلمى التعليم الابتدائى وتحديد مهام ومسئوليات معلمى تلك المرحلة. والشروط اللازمة لشغل وظيفة معلم التعليم الابتدائى لازالت لم تفرق بين معلم الفصل ومعلم المادة ولم تضع تحديدا واضحا لمهام كل منهم وشروطا خاصة لشغل كل وظيفة منها فى ضوء متطلبات الإعداد والمقررات الدراسية مما يستلزم إعادة النظر فى وضع بطاقات توصيف جديدة خاصة بكل من معلم الفصل ومعلم المادة.

وعلى الرغم من جهود وزارة التربية فى ترسيخ سياسة توحيد مصادر إعداد المعلم وما استلزمته من إلغاء دور المعلمين والمعلمات وفتح شعب جديدة لإعداد معلمى التعليم الأساسى بكليات التربية إلا أنه يتبين من الإحصاء الكمى لهيئات التدريس بالمرحلة الابتدائية أنه لا تزال هناك نسبة من معلمى المرحلة الابتدائية من حاملى المؤهلات العليا غير التربوية تصل إلى نسبة ٣١,٩٦% وأن نسبة المعلمين من حاملى المؤهلات المتوسطة غير التربوية تصل إلى ٤٩,٩١%. كما هو موضح بالجدول التالى<sup>(٣)</sup>: وهذا يستلزم جهدا أكبر فى تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية

(١) عبد الله بيومى: مرجع سابق

(٢) وزارة التربية والتعليم: الجمعية المصرية للتنمية والطفولة. المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته "التقرير النهائى، القاهرة، ٩-١٠ نوفمبر ١٩٩٦، ص ٥٠.

(٣) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات، والحاسب الآلى، إحصاء هيئات التدريس لمعلمى المرحلة الابتدائية حسب مستويات الكفاية، مارس ١٩٩٩.

المرحلة الابتدائية	نكور	إثاث	جملة	النسبة المئوية
مؤهلات عليا تربوية	٢٣٢٠٧	٢٦٠١٣	٤٩٢٢٠	
مؤهلات عليا غير تربوية	٧٤٩٤	١٥٦٣٠	٢٣١٢٤	%٣١,٦٩
مؤهلات فوق متوسطة تربوية	٩٤٤٢٦	١٠٤٥٠٥	١٩٨٩٣١	
مؤهلات فوق متوسطة غير تربوية	٤٠٦٥	٣٧٢٦	٧٧٩١	%٣,٧٦
مؤهلات متوسطة تربوية	٨٤٩٤	٨٩٩٣	١٧٤٨٧	
مؤهلات متوسطة غير تربوية	١٢٠٤٣	٥٣٨٣	١٧٤٢٦	%٤٩,١
مؤهلات أخرى	٢٠٣	٤٨٨	٦٩١	

ولا يزال هناك عجز في إعداد المعلمين في بعض التخصصات وزيادة في تخصصات أخرى ومن استقرار الإحصاءات الصادرة عن الإدارة العامة للتخطيط والتنسيق الابتدائي بالوزارة، يتضح أن إجمالي العجز والزيادة في إعداد معلمي التعليم الابتدائي على النحو التالي<sup>(١)</sup>:-

المادة	اللازم	الموجود	العجز	الزيادة
لغة عربية ودين	٤٤٣٧٦	٣٦٤٣٦	٨٨٩٢	٩٥٢
الخط العربي	٧٤٨٣	٤٥١٤	٣٢٦٦	٢٩٧
اللغة الإنجليزية	١٠١٨٥	٧٤٩٣	٢٧٧٧	٨٥
اللغة الفرنسية	٤٩	٣٢	١٧	-
الدراسات الاجتماعية	٧٥٩٣	٧٦١٤	٩٠٠	٩٢١
الرياضيات	١٩٣٩٩	١٦٨٩٢	٣٣٤٧	٨٤٠
العلوم	٧٥٩٣	٨٣٥٠	٨٠٦	١٥٦٣
التربية الرياضية	١٤٠٦٦	١٠٦٢٤	٣,٦٢٨	١٨٦
التربية الفنية	١٠٥٤٨	٩٥٨١	١٧٤٢	٧٧٥
التربية الموسيقية	١٠٥٤٨	٥٨١٧	٤٧٣٧	٦
الصيانة والترميمات	٥٢٧٢	٥٣٧٨	٧٨٢	٨٨٨
المهارات العملية	١٣٤٤٣	١٤٠٢٩	١٧٢٥	٢٣١١
النشاط العملي	١٢٣٩٠	٩١١٤	٣٣٩٢	١١٦

(١) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للتخطيط والتنسيق، قطاع الابتدائي ودور المعلمين إدارة التخطيط: دراسة عن العجز في المرحلة الابتدائية في ١٩/٧/١٩٩٧.

## سياسية تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية<sup>(١)</sup>:

اتجهت وزارة التربية والتعليم إلى الأخذ بسياسة تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية منذ عام ١٩٨٣ حيث قرر المجلس الأعلى بجلسته بتاريخ ١٠/٣/١٩٨٣ الموافقة على البرنامج المقترح للتأهيل العلمي التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي من حملة دبلوم المعلمين والمعلمات نظام السنوات الخمس بعد الإعدادية ويعتبر هذا البرنامج من الأحكام المؤقتة المحلقة باللوائح الداخلية لكليات التربية والتي تشترك في هذا المشروع. ثم صدر القرار الوزاري رقم (٨٨) بتاريخ ١٠/٨/١٩٨٤<sup>(٢)</sup>، والقرار (٤٥) ١٩٨٦/٤/٢٧ والقرار<sup>(٣)</sup> (٦٣) بتاريخ ١٩٨٦/٧/٣ بشأن تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية إلى المستوى الجامعي<sup>(٤)</sup>.

ويمنح الطلاب الذين يتمون دراسة هذا البرنامج بنجاح، شهادة في التربية تعليم أساسي معادلة لدرجة البكالوريوس في العلوم والتربية أو اللسانس في الآداب والتربية التي تمنحها الجامعات المصرية.

ويهدف هذا البرنامج إلى رفع المستوى العلمي والمهني لمعلمي المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي إلى المستوى الجامعي والتربوي، كما يهدف هذا البرنامج إلى إنماء قدرة الدارس على القيام بوظائفه كمعلم في المرحلة الأولى، وإنماء قدرته على القيام بدور فعال في تطوير بيئته ومجتمعه.

مدة الدراسة أربع سنوات جامعية يقبل للدراسة في المرحلة الأولى للبرنامج المعلمون والعاملون في الإدارات التعليمية والحاصلون على دبلوم المعلمين والمعلمات نوعين من المقررات.

### نوع الدراسة:

- ١- النوع الأول: من المقررات، هي مقررات عامة يدرسها جميع الدارسين وتهدف إلى رفع مستوى المعلم الوظيفي في الصفوف الأربعة الأولى من الدراسة الابتدائية مع تزويده بالأساسيات الثقافية إضافة إلى المقررات التربوية والنفسية.
- ٢- النوع الثاني: مقررات تخصصية تؤهل المعلم للتدريس في الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية كمعلم مادة في أحد التخصصين الآتيين يختار الدارس أحدهما:

(١) جامعة عين شمس، كلية التربية: برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي دليل الدارس، يوليو ١٩٨٣، ص ٧، ٨.

(٢) وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري رقم (٨٨) بتاريخ ١٠/٨/١٩٨٤.

(٣) وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري رقم (٤٥) بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٧.

(٤) وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري رقم (٦٣) بتاريخ ١٩٨٦/٧/٣.

- لغة عربية وتربية دينية ومواد اجتماعية.

- رياضيات وعلوم<sup>(١)</sup>.

ويشترط لنجاح الدارس وحصوله على شهادة التعليم الأساسى التى تعادل ليسانس الآداب فى التربية اجتياز المقررات الآتية:

دراسات دينية، دراسات أدبية، دراسات لغوية، تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر، تاريخ مصر الحديث والمعاصر، جغرافيا إقليمية العالم العربى، جغرافيا مصر وتاريخها الإسلامى، التعليم الابتدائى ومشكلاته، واتجاهات تطويره، صحة نفسية، طرق تدريس، لغة إنجليزية مجالات عملية يختار منها مجال واحد (مجال تجارى مجال زراعى، مجال صناعى، اقتصاد منزلى).

وهذا الاتجاه يساير اهتمام الدول المتقدمة بإعداد معلم المرحلة الابتدائية حيث نجد نسبة كثيرة من معلمى المرحلة الابتدائية فى دولة متقدمة كالولايات المتحدة من الحاصلين على مؤهلات فوق الدرجة الجامعية، ولا تتوقف عملية الإعداد بمجرد تخرج الطالب فى الكلية<sup>(٢)</sup>.

كما أن هناك عوامل تضافرت وساعدت على ضرورة رفع مستوى معلم المرحلة الابتدائية فى مصر والأخذ بالاتجاه القائم على تأهيل هذا المعلم عن طريق التعليم عن بعد. ومن أهم هذه العوامل<sup>(٣)</sup>:

(١) مسايرة الاتجاهات العالمية فى توحيد مصادر إعداد المعلم.

(٢) القصور فى نظم إعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر.

(٣) انخفاض مستوى كفاءات معلم المدرسة الابتدائية.

(٤) العجز فى عدد معلمى المدرسة الابتدائية.

وفى مجال تأهيل معلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى قامت وزارة التربية بالتعلن مع البنك الدولى بعقد دورات مسائية مدتها أربع سنوات يحصل بعدها الدارس على شهادة جامعية تؤهله للتدريس فى المرحلة الابتدائية واستهدف هذا المشروع تأهيل حوالى ١٥٠,٠٠٠ من معلمى المرحلة الابتدائية من غير الحاصلين على مؤهلات جامعية من خريجى دور المعلمين والمعلمات<sup>(٤)</sup>.

(١) وزارة التعليم العالى، جامعة عين شمس، كلية التربية: برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى، دليل الدارس مرجع سابق، ص ٩.

(٢) أحمد إسماعيل حجى: فى التربية المقارنة، دار النهضة العربية، ١٩٨٧، ص ٢٤٧.

(٣) أحمد إسماعيل حجى: فى التربية المقارنة، مرجع سابق، ص ٢٤٧.

(٤) أحمد فتحى سرور: تطوير التعليم فى مصر، استراتيجية، وسياسته وخطة تنفيذه، (وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٨٩)، ص ٢٤٢.

ومن أجل رفع مستوى معلمى التعليم الأساسى تمت الموافقة على برنامج تدريبي فى بداية العام الدراسى ٦٩/٩٥ بالاتفاق مع مشروع تحسين التعليم الأساسى، وباشتراك البنك الدولى على أن يقوم المسئولون عن التدريب بالاشتراك مع الموجهين بالمديرىات التعليمية بإبداء الرأى فى تثبيت المدرسين الجدد بعد سنة من تعيينهم على أن يكون فى قرار التعيين، ألا يثبت المدرس فى عمله إلا بعد عام فى ضوء التقارير الواردة من الموجهين والمسئولين عن التدريب<sup>(١)</sup>.

### سياسة اختيار معلمى المرحلة الإعدادية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسى):

يشترط لشغل وظيفة معلم المرحلة الإعدادية الحصول على مؤهل تربوى عال أو مؤهل عال مناسب كما حدد ذلك القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة<sup>(٢)</sup>.

ويعين على الدرجة الثالثة (ب) ويتبع المجموعة النوعية للوظائف التخصصية للتعليم، وتعطى الأولوية فى تعيينهم من بين معلمى المرحلة الابتدائية الذين قضوا فترة خبرة، ومدة تدريبية فى المرحلة الابتدائية ثم تمت ترقيتهم إلى المرحلة الإعدادية<sup>(٣)</sup>.

وقد حدد قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ٨١ أهداف التعليم الأساسى وهى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم، وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف، والمهارات العملية والمهنية التى تتفق وظروف البيئات المختلفة بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسى أن يواصل تعليمه فى مرحلة أعلى أو أن يواجه الحياة<sup>(٤)</sup>.

ومن هنا فالمدرسة الإعدادية ذات طابعية متميزة وتهدف إلى التعرف على ميول التلاميذ، وقدراتهم وتهيئة الفرصة لنمو استعدادات التلاميذ كما أنها تعتبر حلقة متوسطة بين التعليم الابتدائى، والتعليم الثانوى العام والفنى بعد أن ضمت المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية بموجب القانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ وأصبحتا مرحلة واحدة إلزامية تسمى مرحلة التعليم الأساسى مدتها تسع سنوات وتنقسم إلى حلقتين الحلقة الأولى تمثل المرحلة الابتدائية ومدتها خمس سنوات والحلقة الثانية تمثل المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات.

(١) حسنى أحمد إسماعيل: تطوير تدريب المعلمين، دراسة مقدمة (لورشة العمل التحضيرية للمؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، القاهرة، ١٩٩٦)، ص ١١.

(٢) قانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٧ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة.

(٣) وزارة التربية والتعليم: إدارة التنظيم والترتيب، بطاقات وصف المجموعة التخصصية لوظائف التعليم، بقرار لجنة شئون الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٢.

(٤) وزارة التربية والتعليم قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١.

ويتم اختيار معلم المرحلة الإعدادية من خريجو كليات التربية والحاصلين على بكالوريوس العلوم فى التربية أو ليسانس الآداب فى التربية، والذين تم إعدادهم بطريقة تكاملية.

وكذلك من الحاصلين على دبلوم عام فى التربية بالإضافة إلى الحاصلين على المؤهل الجامعى المتخصص، وهم خريجي الإعداد التتابعى. من الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى من مختلف الكليات الجامعية، ويشمل ذلك الحصول على ليسانس الآداب بمختلف تخصصاته وبكالوريوس العلوم بمختلف تخصصاته، وخريجي مختلف الكليات ممن التحقوا بجامعاتهم وكلياتهم بعد الحصول على شهادة الثانوية العامة عن طريق مكتب التنسيق وتطبيق عليهم الشروط العامة المنصوص عليها فى اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات وهى:

١ - الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، ويكون القبول بترتيب الدرجات، مع مراعاة التوزيع الجغرافى.

٢ - أن يثبت الكشف الطبى خلوه من الأمراض المعدية وصلاحيته لمتابعة الدراسة التى يتقدم وفقا للقواعد التى يضعها المجلس الأعلى للجامعات ومجالس الكليات.

٣- أن يقدم شهادة تثبت أنه حصل على ترخيص بالانتظام فى الدراسة من الجهة التى يعمل بها إذا كان عاملا بالحكومة أو غيرها.

٤- أن يكون محمود السيرة وحسن السمعة، ويشترط الحصول على الثانوية العامة - القسم الأدبى للقبول بالكليات الأدبية والحصول على الثانوية العامة - للقسم العلمى للقبول بكليات التجارة والعلوم<sup>(١)</sup>.

ويختار معلمى المرحلة الإعدادية من المعلمين من خريجي كليات التربية والحاصلين على بكالوريوس العلوم فى التربية أو ليسانس الآداب فى التربية والذين تم إعدادهم بطريقة تكاملية حيث التحقوا بكليات التربية بعد حصولهم على شهادة الثانوية العامة، ودرسوا لمدة ٤ سنوات. كما يختار معلمو هذه المرحلة من بين خريجي التعليم الجامعى والحاصلين على مؤهل علمى مناسب.

**فمدرس اللغة العربية يكون حاصلًا على:**

١- ليسانس فى اللغة العربية - قسم اللغة العربية بكليات الآداب.

٢- بكالوريوس من دار العلوم - جامعة القاهرة.

٣- ليسانس اللغة العربية والشريعة وأصول الدين من جامعة القاهرة.

(١) جمهورية مصر العربية، قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقا لآخر التعديلات الطبعة الرابعة عشرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٢٧.

٤ - ليسانس الألسن قسم اللغة العربية.

ومدرس اللغة الإنجليزية يكون متخرجا فى :

١- كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية، ويكون حاصلا على ليسانس الآداب قسم اللغة الإنجليزية.

٢- ليسانس الألسن من كلية الألسن قسم اللغة الإنجليزية بجامعة عين شمس.

٣- ليسانس الآداب فى التربية من كلية التربية - قسم اللغة الإنجليزية.

ومدرس المواد الاجتماعية يكون حاصلا على أحد المؤهلات التالية:

١- ليسانس الآداب قسم تاريخ.

٢- ليسانس الآداب قسم جغرافيا.

٣- ليسانس الآداب فى التربية من كلية التربية - شعبة مواد اجتماعية.

فمثلا يلاحظ أن خريجى كلية الآداب - قسم المواد الاجتماعية يعدوا فى مراحل

دراساتهم الجامعية إعدادا أكاديميا متخصصا حيث يدرس الطالب فى قسم التاريخ فى الفرقة

الأولى فى الفصل الدراسى الأول:

تاريخ مصر والشرق القديم، وتاريخ مصر الحديث، وتاريخ أوروبا الوسطى.

- الفصل الدراسى الثانى:

- تاريخ الإغريق.

- تاريخ العرب قبل الإسلام.

- تاريخ مصر فى العصر البيزنطى.

وفى العام الثانى: يدرس مقررات عن

الشرق الأدنى - الدولة العربية الإسلامية - موضوع من التاريخ الحديث -

الدولة العثمانية.

الفرقة الثانية، الفصل الدراسى الأول:

- مصر الإسلامية - الدولة الفاطمية

- تاريخ أوروبا - جغرافيا اقتصادية

- لغة إنجليزية حديثة أربع ساعات فى الأسبوع.

- الفرقة الثالثة: - مصر وحضارتها.

- الدولة البيزنطية - الدولة العباسية

- أفريقيا - جغرافيا سياسية

- الدولة الفاطمية - الحروب الصليبية

- نصوص تاريخية بلغة أوربية لمدة ٤ ساعات أسبوعياً<sup>(١)</sup>.  
بينما تشير خطة الدراسة لمعلم المرحلة الأولى للتعليم الأساسى شعبة المواد الاجتماعية  
بكلية التربية إلى دراسة المقررات التخصصية التالية فى السنة الرابعة<sup>(٢)</sup>. تاريخ مصر  
الحديث - جغرافيا مصر - قراءات من الأدب الإنجليزى المعاصر "قصص" مسرحيات -  
شعر حديث - نقد أدبى.  
بالإضافة إلى دراسة مجال عملى من أحد المجالات العملية التالية الزراعية والصناعية  
والتجارية- اقتصاد منزلى.

و دراسة المقررات التربوية التالية:

المناهج - الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية - الصحة النفسية علم النفس الاجتماعى  
- طرق تدريس التربية العملية.

وبتحليل ما سبق يتضح تعدد مصادر إعداد معلم التعليم الإعدادى وتنوعها، وتباين  
مستويات القبول بها، ومستويات المناهج والمقررات الدراسية والمناخ التعليمى مما يترتب  
عليه عدم التجانس الفكرى والتربوى بين الخريجين كما يترتب عليه تفاوت مستويات مؤهلات  
المعلمين فى المرحلة الإعدادية.

ومن الملاحظ أن هناك تبايناً فى فلسفة التعليم بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية  
وكان من المأمول أن يعد معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسى إعداداً يتفق وطبيعة المرحلة  
حيث تجمع بين النظرية والتطبيق وتتجه المقررات إلى التكامل مما يستلزم إعداد معلم خاص  
بهذه المرحلة.

"كما أن معلمى هذه المرحلة يتطلعون إلى الترقية والانتقال للتدريس بالمرحلة الثانوية  
بعد قضاء ثلاث سنوات مما يجعلها مرحلة انتقال غير مستندة بالنسبة لهم"<sup>(٣)</sup>.

والخلاصة: أنه لا توجد آلية للتنسيق بين وزارة التربية وكليات التربية ببعض  
المحافظات ينتج عنه وجود أعداد زائدة غير مطلوبة فى بعض التخصصات وظهور عجز  
واضح فى تخصصات أخرى مما يمثل نوعاً من الفقد الاجتماعى والاقتصادى<sup>(٤)</sup>. إضافة إلى  
الاحتياج إلى تخصصات جديدة مثل الكمبيوتر.

(١) وزارة التعليم العالى: اللائحة الداخلية لكلية الآداب، قرار ٢٤٢، بتاريخ ١١/٣/١٩٩٣ بشأن إصدار  
اللائحة الداخلية لكلية الآداب جامعة القاهرة.

(٢) عبد الفتاح جلال، فتحية البيجاوى: إعداد وتدريب المعلمين فى ضوء السياسة التعليمية الجديدة واحتياجات  
وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٩٥.

(٣) عبد الفتاح جلال، فتحية البيجاوى: مرجع سابق، ص ٤٦.

(٤) متولى غنيمه، فواد أو حطاب: "تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم فى مصر فى ضوء بعض التجارب  
المعاصرة: بحث مقدم لمؤتمر تطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٣٨.

## سياسة البرامج التحويلية لتأهيل معلمى اللغة الإنجليزية:

رغبة من الوزارة فى رفع مستوى إعداد وتكوين معلمى اللغة الإنجليزية، وتمكينهم من إتقان المهارات الأساسية للغة اتجهت وزارة التربية والتعليم إلى إلحاق مدرسى اللغة الإنجليزية غير المتخصصين، والحاصلين على درجات جامعية فى تخصصات أخرى إلى إلحاقهم بكليات التربية للحصول على درجة الليسانس فى اللغة الإنجليزية وذلك بموجب القرار الوزارى رقم (٢٧٥) بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢<sup>(١)</sup>. كما طبقت الوزارة نفس هذه السياسة على معلمى اللغة الفرنسية غير المتخصصين أيضا، فكان صدور القرار الوزارى رقم (٨٥) بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٣ بشأن إلحاق معلمى اللغة الفرنسية غير المتخصصين والحاصلين على درجات جامعية فى تخصصات أخرى بكليات التربية للحصول على درجة الليسانس فى اللغة الإنجليزية<sup>(٢)</sup>.

وتنص لائحة كليات التربية على أنه "يجوز أن تقبل كليات التربية فى مرحلة الليسانس أو البكالوريوس أو ما يعادلها من كليات ومعاهد معترف بها من المجلس الأعلى للجامعات، وتحدد الفرقة والشعبة التى يقيد بها الطالب والمقررات التى يعنى من دراستها بقرار من مجلس الكلية بعد أخذ رأى الأقسام المختلفة"<sup>(٣)</sup>. وهو ما يمثل أحد سياسات البرامج التحويلية التى اتبعتها الوزارة لتأهيل معلمى اللغة الإنجليزية غير المتخصصين<sup>(٤)</sup>.

وكما اتبعت وزارة التربية والتعليم سياسة التدريب التحويلي حيث ألحقت أعدادا كبيرة من معلمى اللغة الإنجليزية بدورات تدريبية بمركز الإعداد اللغوى بسرس الليان، وهو ممول من منحة مشروع تطوير التدريب المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. ويهدف إلى تزويد الأفراد بالخبرات والمهارات التى تجعلهم صالحين لمزاولة عمل ما، والتى لم تكن فى عداد معلوماتهم ومعارفهم، كما تهدف إلى تمكين الخريجين الجدد التكيف مع سوق العمل<sup>(٥)</sup>.

ونشأت برامج التدريب التحويلي نتيجة لغياب التنسيق، حيث حدثت زيادة كبيرة فى تخصصات بعض المعلمين، بينما حدث عجز كبير فى تخصصات أخرى وتسهم هذه البرامج فى سد العجز الكمي فى بعض المعلمين، كمعلمى اللغة الإنجليزية بالحلقة الأولى من التعليم

(١) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم (٢٧٥) بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢.

(٢) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم (٨٥) بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٣.

(٣) وزارة التعليم العالى: اللائحة الداخلية لكلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٦، ص ٤.

(٤) أحمد فتحى سرور: تطوير التعليم، قبل التعليم الجامعى استراتيجىة تنفيذه، ومرجع سابق، ص ٢٣٥.

(٥) محمد السيد حسونة: التدريب التحويلي لمعلمى اللغة الإنجليزية بسرس الليان، دراسة حالة، المركز القومى

للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث المعلومات، القاهرة ١٩٩٩، ص ٤٧.

الأساسي، وتقدم برامج التدريب التحويلي لبعض المعلمين أو لفئة منهم ومن يقومون بتدريس مادة دراسية معينة يوجد بها وفرة عددية منهم ويرغبون في تغيير تخصصهم الأكاديمي وتحويلهم إلى تدريس مادة دراسية أخرى برامج التدريب التوجيهي<sup>(١)</sup>. ونشأت برامج للتدريب التوجيهي تستهدف توجيه الدارسين وإعدادهم لما يكفون به من أعمال حتى يضطلعوا بها.

برامج التدريب التأهيلي: وتشتمل برامج تأهيلية تدريبية تستهدف تأهيل المعلمين غير المؤهلين تأهيلاً تربوياً، أو أكاديمياً أو الاثنيين معا ممن يلتحقون بالعمل لسد العجز ومنها برامج الحصول على الدبلوم العامة في التربية<sup>(٢)</sup>.

#### الجدول رقم (٥)

إحصاء هيئات التدريس لمعلمي المرحلة الإعدادية بحسب مستويات الكفاية مارس ١٩٩٩<sup>(٣)</sup>

المرحلة الإعدادية	ذكور	إناث	جملة	النسبة المئوية
مؤهلات ممتازة تربوية	٣٦٥	٢٦٧	٦٣٢	
مؤهلات ممتازة غير تربوية	٢٣٢	١٩٢	٤٢٤	%٤٠,١٥
مؤهلات عليا تربوية	٦٦٦٤٤	٥٩٦٩٧	١٢٦٣٤١	
مؤهلات عليا تربوية غير تربوية	٢٧٥٩٨	١٧٠٦٤	٤٤٦٦٢	%٢٦,١١
مؤهلات فوق متوسطة تربوية	٦٧٨٩	٣٠٤٦	٩٨٣٥	
مؤهلات فوق متوسطة غير تربوية	٢٧٦٩	١١٢٦	٣٨٩٥	%٢٨,٣٦
مؤهلات متوسطة تربوية	١٢٧٩	٥٩٨	١٨٧٧	
مؤهلات متوسطة غير تربوية	٤٤١٦	١٢٧٣	٥٦٨٩	%٧٥,١٩

#### سياسة اختيار معلم المرحلة الثانوية:

يشترط لشغل وظيفة معلم ثانوى ويشغل الدرجة الثالثة ( أ ) فى المجموعة النوعية للوظائف التخصصية للتعليم<sup>(٤)</sup>.

(١) عوض توفيق: إعداد وتدريب المعلمين منذ عام ١٩٨٢ وحتى الوقت الحالى دراسة توثيقه، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ١٩٩٢، ص ٢٥٤.

(٢) عبد الفتاح جلال، فتحية البيجاوى: 'إعداد وتدريب المعلمين فى ضوء السياسة التعليمية، واحتياجات وزارة التربية والتعليم، المركز القومى للبحوث التربوية، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٩١.

(٣) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى، إحصاء هيئات التدريس لمعلمي المرحلة الإعدادية، بحسب مستويات الكفاية، مارس ١٩٩٩.

(٤) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للتنظيم والترتيب: بطاقات الوصف المستحدثة طبقاً لقرار الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٩٧.

- ١- الحصول على مؤهل تربوى عال أو مؤهل عال مناسب مع قضاء مدة بينية قدرها أربع سنوات على الأقل فى الوظيفة الأدنى مباشرة.
- ٢- اجتياز البرامج التدريبية التى تنتجها له الوحدة.

خطت الدولة فى السنوات الأخيرة خطوات كبيرة نحو العناية بإعداد معلمى هذه المرحلة أكاديميا ومهنيا بالإضافة إلى حصولهم على مؤهلات جامعية عليا يشترط حصولهم على مؤهلات تربوية وتعطى الأولوية فى اختيارهم من العاملين فى التعليم الإعدادى غير أنه فى بعض الحالات كتنقص هيئات التدريس فى بعض المواد كالعلوم والرياضة واللغات يجوز تعيين حملة المؤهلات العليا غير التربوية فى هذه المرحلة على أن تعد لهم برامج تدريبية تربوية ومهنية<sup>(١)</sup>.

ويتم الحصول على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة على مرحلتين بموجب القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ بشأن تعديلا بعض أحكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ٨١ والذى بدأ تنفيذه<sup>(٢)</sup>.

المرحلة الأولى:- فى الصف الثانى الثانوى.

المرحلة الثانية:- فى الصف الثالث الثانوى.

ويجتاز الطالب فى كل مرحلة منهما من خلال امتحان واحد أو اثنين وتنقسم مواد الصفين الثانى والثالث إلى ثلاث مجموعات الأولى مواد أساسية إجبارية يدرسها جميع الطلاب. وتضم الثانية المواد الاختيارية المؤهلة للالتحاق بمجموعات نوعية من الكليات والمعاهد العليا. وتضم الثانية مجموعة المواد الاختيارية للمستوى الخاص. وهذا يتطلب إعدادا مخصصا ومهيا لتلك المرحلة فمن الضرورى أن يتم إعداد معلم المرحلة الثانوية بشكل يلائم التطورات التى طرأت على معلم المرحلة. وقد أثبتت إحصاءات هيئات التدريس لمعلمى المرحلة الثانوية وجود نسبة عالية من المعلمين من حملة المؤهلات العليا غير التربوية كما هو موضح بالجدول التالى<sup>(٣)</sup>.

---

(١) عرفات عبد العزيز سليمان: الاتجاهات التربوية المعاصرة، دراسة فى التربية المقارنة، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٩، ص ٣٢٢.

(٢) وزارة التربية والتعليم. القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ٨١.

(٣) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى إحصاء هيئات التدريس لمعلمى الثانوى العام بحسب مستويات الكتابة. مارس ١٩٩٩.

الجدول رقم (٦)

إحصاء هيئات التدريس لمعلمي الثانوى العام بحسب مستويات الكفاية .

معلمي الثانوى العام:-

نوع المؤهل	ذكور	إناث	إجمالي	النسبة المئوية
مؤهلات ممتازة تربوية	٢٦٥	١٢٦	٣٩١	
مؤهلات ممتازة غير تربوية	٢١٢	٨٩	٣٠١	%٤٣,٤٩
مؤهلات عليا تربوية	٣٢٤٣٦	١٧٨٥٤	٥٠٢٩٠	
مؤهلات عليا غير تربوية	١٦١٦٤	٩٩٩٤	٢٦١٥٨	%٣٤,٢١
مؤهلات فوق متوسطة تربوية	٦٣٧	٢٤٥	٨٨٢	
مؤهلات فوق متوسطة غير تربوية	٣٤٢	١١٠	٤٥٢	%٣٣,٣٨
مؤهلات متوسطة تربوية	١٢٨	٤٤	١٧٢	
مؤهلات متوسطة غير تربوية	٤٢٨	١٢٤	٥٥٢	%٧٦,٢٤
مؤهلات أخرى	١٦	٤	٢٠	

يتضح من التحليل الكمي للإحصاءات السابقة أنه لا يزال هناك %٤٣,٤٩ من حملة درجات الماجستير والدكتوراه فى تخصصات غير تربوية يدرسون فى المرحلة الثانوية. وأن %٣٤,٢١ من حاملى المؤهلات العليا غير تربوية ولا زالت هناك نسبة كبيرة من حاملى المؤهلات المتوسطة غير تربويين وتصل النسبة إلى %٧٦,٢٤. وهو أمر خطير ويقتضى سرعة اتخاذ إجراء لإعادة تأهيلهم تربويا واستكمالهم للدرجة الجامعية الأولى<sup>(١)</sup>.

### إعداد معلم المرحلة الثانوية:

فى الوقت الحالى بكليات التربية حيث يوجد نحو ست وعشرين كلية تربية ومعهد موزعة على مختلف المحافظات من أسوان جنوبا إلى مرسى مطروح والإسكندرية ودمياط وبورسعيد والعريش شمالا لإعداد معلمى المواد الأكاديمية المختلفة (اللغة العربية - اللغات الأجنبية - الرياضيات - المواد العلمية - العلوم الاجتماعية).

ويوجد نظامان لإعداد المعلمين بهذه الكليات على النحو التالى<sup>(٢)</sup>:

(١) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى، إحصاء هيئات التدريس لمعلمي الثانوى العام بحسب مستويات الكفاية، مارس ١٩٩٩.

(٢) عبد الفتاح جلال، فتحية البيجاوى: 'إعداد وتدريب المعلمين فى ضوء السياسة التعليمية لوزارة التربية والتعليم'، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٥، ص

١- النظام التكاملي: وهو الأكثر شيوعا فى كليات التربية حيث يلتحق بها الطلاب من حملة الثانوية العامة بقسميها العلمى والأدبى وذلك للتخصص فى تدريس مادة معينة أو مادتين أحيانا من خلال تحصيل قدر مناسب من الإعداد العلمى والثقافى إلى جانب الإعداد التربوى خلال أربع سنوات دراسية يتجاوز فيها الإعداد الثقافى والعملى مع الإعداد التربوى من بداية المرحلة حتى نهايتها والتركيز فى السنتين الأوليتين على الإعداد العلمى ثم يلحق الإعداد التربوى بالإعداد العلمى فى السنتين الأخيرتين وتنتهى هذه الدراسة بالحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس فى مادة التخصص والتربية.

٢- النظام التتابعى: ويقوم هذا النظام على أساس البدء أولا بالإعداد الأكاديمى أو العلمى فى إحدى الكليات الجامعية ثم يتبعه الإعداد التربوى بعد ذلك لمدة عام بالنسبة للطلاب المنتظمين من المعلمين غير المؤهلين تربويا ولا يدرس الطالب فيها أى مواد علمية أكاديمية تخصصية ويحصل فى نهايتها على الدبلوم العامة فى التربية الذى يؤهله للعمل بالتدريس فى المرحلة الثانوية.

وجدير بالذكر أن هؤلاء الخريجين يبدأ تعيينهم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى (المدرسة الإعدادية) لمدة ثلاث سنوات على الأقل وذلك لاكتساب الخبرة من خلال الممارسة الفعلية ثم يرقون بعدها إلى المرحلة الثانوية وفى بعض الأحوال يعين المتفوقون بالمدارس الثانوية وخاصة فى التخصصات التى يكون بها عجز وغالبا ما يكون هذا الاستثناء لمعلمى اللغات.

ومدة الدراسة للحصول على ليسانس الآداب فى التربية أو بكالوريوس العلوم فى التربية أربع سنوات.

ويختار لشغل وظيفة مدرس ثانوى من بين خريجي النظام التكاملي والنظام التتابعى، لإعداد المعلم وتسيير الدراسة فى كليات التربية وفق النظام التكاملي ويلتحق بها الطلاب من حملة الشهادة الثانوية العامة بقسميها الأدبى والعلمى وفق شروط خاصة من أهمها اجتياز اختبار شخصى للتأكد من الصلاحية لمهنة التدريس، والنجاح فى الكشف الطبى العام بالإضافة إلى الشروط العامة المنصوص عليها فى اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات.

(١) أن ينجح الطالب فيما تجربة الكلية من اختبارات.

(٢) أن يكون الطالب متفرغا للدراسة بالكلية.

(٣) أن يقرر القومسيون الطبى لياقته لمهنة التعليم<sup>(١)</sup>.

(١) قانون تنظيم الجامعات.

وتشمل شعب الدراسة للتعليم العام<sup>(١)</sup>:

- ١- شعبة اللغة الإنجليزية.
- ٢- شعبة اللغة الفرنسية.
- ٣- شعبة اللغة الألمانية.
- ٤- شعبة التاريخ.
- ٥- شعبة الجغرافيا.
- ٦- شعبة الفلسفة والاجتماع.
- ٧- شعبة الرياضيات.
- ٨- شعبة الفيزياء والكيمياء.
- ٩- شعبة العلوم البيولوجية والجيولوجية.
- ١٠- شعبة اللغة العربية.
- ١١- شعبة علم النفس.
- ١٢- شعبة التربية الخاصة.

إضافة إلى أن الطالب يدرس مواد تربوية هي مبادئ علم النفس - مبادئ تدريس تاريخ التعليم، تاريخ تربية - طرق تدريس علم نفس تعليمي - تربية عملية - مناهج صحة نفسية وعلم نفس اجتماعي - أصول تربية - تربية عملية.

ويعتبر هذا النمط تكاملياً باعتبار أنه يمزج بين التخصص الأكاديمي للمادة وبين الإعداد المهني أو التربوي، ومن ثم فإنه يعد الطلاب إعداداً متكاملاً علمياً وتربوياً حيث تخصص السنتان الأوليان من الدراسة للإعداد الأكاديمي بفروعها إلى جانب بعض المواد الثقافية بينما تشمل خطة الدراسة في السنتين الأخيرتين على المواد التربوية بفروعها إلى جانب الدراسة التخصصية الأكاديمية بالإضافة إلى ممارسة التدريب العملي في المدارس خلال هاتين السنتين<sup>(٢)</sup>.

ويشمل إعداد المعلمين ثلاثة أسس رئيسية هي<sup>(٣)</sup>:

---

(١) وزارة التعليم العالي: اللائحة الداخلية لكلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٦.

(٢) عرفات عبد العزيز سليمان. الاتجاهات التربوية المعاصرة، دراسة في التربية المقارنة، مرجع سابق، ص ٣١٢.

(٣) وهيب سمعان، محمد منير مرسى. 'المخول في التربية المقارنة'، (مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤)، ط ٣، ص ٤٢٩.

أ - الإعداد الثقافي العام: وهو شرط أساسي لمهنة التدريس فكلما زادت المعلومات العامة للمعلم أكد هذا نضوج شخصيته واتساع أفقه، وسعة إدراكه، وتشتمل المعلومات العامة اللغة القومية، واللغة الأجنبية والعلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية والفنون الجميلة.

ب- الأساس الأكاديمي المتخصص: ويقصد به المادة التي يدرسها، مادة تخصصه وقد اتجهت الأبحاث التربوية إلى تأكيد التخصص بالنسبة لمعلمي المرحلة الثانوية حيث نجد معلم التعليم الثانوي يتعامل مع المادة الدراسية المتخصصة بحيث يؤهل طلابه لاختيار نوع التعليم الجامعي أو العالي المناسب لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم. ومن ثم لا بد أن يكون متمكنا من مادته العلمية، ومتمكنا من أساليب تعليمها، وطرائق التعامل مع طالب يمر بمرحلة خطيرة من نموه<sup>(١)</sup>.

ج- الأساس المهني: وهو الذي يتعلق بالجانب المهني ويشمل الثقافة المهنية للمعلم من حيث إكسابه أمور مهنية التدريس وأصولها وكذا يشتمل الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمتعلم وشخصيته.

والملاحظ أن المسارين التخصصي والتربوي يسيران في خطين موازيين لا يتلاقيان.

عدد الساعات التدريسية أسبوعياً للمواد التخصصية والتربوية. (٢)

الفرقة	عدد الساعات أسبوعياً للمواد التربوية	عدد الساعات أسبوعياً للمواد التخصصية								علمي		
		شعبة لغة عربية	شعبة لغة إنجليزية	لغة فرنسية	تاريخ	جغرافيا	فلسفة واجتماع	عدد الساعات للمواد التربوية	رياضيات		كيمياء وفيزياء	أحياء جيولوجيا
الأولى	٢	٢٦	٢٥	٢٦	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢	٣١	٣١	٣١
الثانية	٣	٢٨	٢٦	٢٧	٢٨	٣١	٢٨	٢٩	٣	٣٢	٣٢	٣١
الثالثة	١١	٢٨	٢٦	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	١١	٣٢	٢١	٢٩
الرابعة	١٢	٢٧	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩	١٢	٣٣	٣٠	٣٠
المجموع	٢٨	١٠٩	١٠٤	١٠٨	١١٢	١١٥	١١٤	١١٤	٢٨	١٢٨	١٢٢	١٢١
نسبة للمواد التربوية		%٢٥,٢٧	%٢٦,٩٢	%٢٥,٩٣	%٢٥	%٢٤,٥٦	%٢٤,٥٦	%٢٤,٥٦		%٢٣,٢٤	٢٢,٥٩ %	

بالإضافة إلى أربع ساعات تربوية عملية في كل من الصف الثالث والرابع لجميع الشعب يتضمن المواد التخصصية والمواد الثقافية (اللغات).

والنظام التكاملية وأن كان له من المميزات ما تجعله مفيداً في إتاحة الفرصة لقبول أعداد كبيرة من الطلاب، وقلة تكاليفه، إضافة إلى أن دراسة المواد التخصصية بجانب المواد

(١) عبد الفتاح جلال: نحو سياسة جيدة لتطوير إعداد المعلم المصري وتدريبه رعايته، مرجع سابق، ص ٥١.

(٢) متولى غنيمه، فؤاد أبو حطب، تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم في مصر في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة، مرجع سابق، ص ٤٢.

التربوية لا تترك فرصة لنسيان المادة العلمية<sup>(١)</sup>. بمعنى تزامن الإعداد المهني والأكاديمي وعدم ابتعاد الطالب عن المادة العلمية<sup>(٢)</sup>.

إلا أن في دراسة للمجالس القومية المتخصصة وجدت أن من السلبيات لسياسة الإعداد الحالية هي ضعف المستوى العلمى فى مواد التخصص التى سيقوم المدرس بتدريسها بعد تخرجه وانخفاض عدد الساعات المخصصة لتدريس المواد التخصصية وعدم وجود معيار يحكم التوازن فى خطة الدراسة (المواد الأكاديمية التخصصية - المواد التربوية وفروعها - مواد الثقافة العامة)<sup>(٣)</sup>.

وقد وجه نقد كبير ولا يزال إلى مستوى الخريج فى التخصص الذى سيقوم بتدريسه وأن مستواه أقل من مستوى الطالب الذى يعد بالكليات غير التربوية وأقل من المعلم المتخرج وفقا للنظام التتابعى، فالقائمون على تدريس المقررات المتخصصة هم أعضاء هيئة تدريس من المتخصصين فى العلوم والمواد الاجتماعية واللغات وليسوا من المتخصصين فى التربية، ضعف التكامل بين مكونات الإعداد الثلاثة بالإضافة إلى القصور الواضح فى نظام التربية العملية<sup>(٤)</sup>.

وحقيقة الأمر التى تعكسها نتائج الدراسات حول النظام التكاملى أنه ليس تكامليا بالمعنى الصحيح ولكنه نظام "أنى" حيث يقوم أنيا مجموعتان منفصلتان من المواد التخصصية والمواد التربوية<sup>(٥)</sup>.

بمعنى أن هناك افتقار إلى التنسيق بين القائمين على تعليم دراسات الجانب التخصصى والقائمين على تعليم دراسات الجانب المهني والذين لهم صلة ببرامج الجانب الثقافى العام<sup>(٦)</sup>.

(١) عرفات عبد العزيز سليمان: مرجع سابق، ص ٣١٣.

(٢) وهيب سمعان، محمد منير مرسى: "المدخل فى التربية المقارنة"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط١، ص ٤٣٣.

(٣) رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة. "سياسة إعداد المعلم فى إطار إصلاح التعليم وتطويره" الدورة التاسعة عشر ١٩٩١ - ١٩٩٢، ص ٩١.

(٤) أحمد إسماعيل حجي: "إعداد المعلم فى مصر الواقع والطموح"، ورقة عمل منشورة ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٨.

(٥) متولى غنيمه، فؤاد أبو حطب. تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم فى مصر فى ضوء بعض التجارب المعاصرة، مرجع سابق، ص ٤١.

(٦) عبد الفتاح حجاج: نحو تصور لتطوير وإصلاح إعداد المعلم العربى، (مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، الدوحة، ١٩٨٥)، ص ٢٨٦.

## - سياسة اختيار المعلمين من خريجي النظام التتابعى لإعداد المعلم:

كما يقبل فى وظيفة معلم ثانوى. الحاصلين على دبلوم التربية إضافة إلى الدرجة الجامعية الأولى فى مادة التخصص التى سيتم تدريسها. وتتوزع الدبلومات فى التربية كالتالى<sup>(١)</sup>:

- ١- الدبلوم العامة فى التربية.
- ٢- الدبلوم العامة لإعداد المعلم فى الآداب.
- ٣- الدبلوم العامة لإعداد المعلم فى العلوم.
- ٤- الدبلوم الخاصة فى التربية.
- ٥- الدبلوم الخاصة لإعداد المعلم فى العلوم.
- ٦- الدبلوم الخاصة لإعداد المعلم فى الآداب.
- ٧- الدبلوم المهنية فى التربية.

ويشترط للالتحاق بالدراسات العليا:

- ١- الحصول على درجة الليسانس أو البكالوريوس من كلية أو معهد علمى معترف به.
- ٢- أن يقبل المعلمون الحاصلون على مؤهلات جامعية غير تربوية، ويشترط فى الحالة الأولى التفرغ الكامل بينما فى الحالة الثانية لا يشترط التفرغ وتكون الدراسة لمدة عامين جامعيين.
- ٣- اجتياز اختبارات القبول.
- ٤- اللياقة الصحية لمهنة التدريس.

ويتمثل هذا النظام فى التحاق خريجي الكليات الجامعية الذين يرغبون فى العمل بمهنة التدريس مثل كلية الآداب والعلوم والتجارة وكلية دار العلوم بالالتحاق لمدة عام دراسى كامل بكليات التربية، ويعتبر هذا النظام تتابعياً بمعنى أن الدراسة الجامعية الأولى تتبع بدراسة جامعية أخرى وهذا النظام وأن كان من مميزاته أن الطالب يصل فى مادة تخصصه إلى المستوى الجامعى المتعارف عليه، ثم يدرس المواد المهنية فى فترة مكرسة، كما أنه يهيئ الفرصة لتدريب خريجي الكليات الزراعية والتجارية والهندسية للتدريس بالمدارس الثانوية الفنية<sup>(٢)</sup>. كما أنه يتيح التعمق فى المواد التخصصية، ويثبث سد النقص فى أعداد المعلمين<sup>(٣)</sup> إلا أنه من عيوبه أن الإقتصار عليه يحرم التعليم من استيفاء حاجته من بعض التخصصات

(١) وزارة التعليم العالى اللائحة الداخلية لكلية التربية، جامعة عين شمس، مرجع سابق، ص

(٢) أحمد حسين عبيد. فلسفة النظام التعليمى وبنيتة السياسة التربوية، (مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،

ص ٢٧٦.

(٣) عرفات عبد العزيز سليمان: مرجع سابق، ص ٣١٦.

أنه من عيوبه أن الإقتصار عليه يحرم التعليم من استيفاء حاجته من بعض التخصصات التي يجد خريجو الجامعة فيها سوق عمل رائجة بعيدة عن مهنة التعليم كما أن التعمق فى مادة تخصصية واحدة قد لا يتناسب مع الزيادة المستمرة فى أعداد التلاميذ وأعداد المدرسين.

ومن هنا فإن متطلبات ظروف العصر تقتضى الأخذ بنظام مستحدث ينادى بجعل مدة الدراسة بكلية التربية خمس سنوات على أن توزع المواد التربوية على مدى هذه السنوات وهو ما أصطلح على تسميته بإطار (تكا - يعى) لإعداد المعلم<sup>(١)</sup> بحيث يشكل إطاراً جديداً لإعداد المعلم يجمع بين إيجابيات كلا النظامين.

وتهدف الصيغة الجديدة لإعداد المعلم أن يتم على غرار إعداد الطبيب لمدة خمس سنوات بكلية التربية وأن يؤسس البرنامج حول دراسات أكاديمية تخصصية، ودراسات تربوية مهنية وتدريب تربوى وأن يأخذ البرنامج الساعات التدريسية المقررة فى كليات الآداب بأقسامها، والعلوم بأقسامها وأيضاً المواد التربوية فى برنامج (نظام تكاملى أفقى)<sup>(٢)</sup>، مع منح الطالب مكافأة تعادل مرتب الخريج المعين حديثاً عن السنة الخامسة<sup>(٣)</sup>.

### سياسية اختيار المعلمين النوعيين:

فى ضوء سياسة توحيد مصادر إعداد المعلم وعملاً على تنمية شخصية التلاميذ والطلاب بالتربية الفنية، والموسيقية، والمسرحية، والاقتصاد المنزلى والإطلاع بالمكتبات، أنشئت الكليات النوعية للمعلمين<sup>(٤)</sup>. حيث شهد عام (١٩٨٨) صدور القرار الوزارى رقم (١٠٩٦) بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٨٨ ويتضمن إنشاء ثلاث كليات للتربية النوعية بالقاهرة (العباسية) والجيزة (الدقى)، والإسكندرية<sup>(٥)</sup>.

(١) فؤاد أحمد حلمى: 'معلم الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية'، دارسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية للمؤتمر القومى لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١٢.

(٢) محمد توفيق سلام: نحو إعادة النظر فى قضية إعداد المعلم وصيغته الجديدة، دراسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية للمؤتمر القومى لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١٥.

(٣) رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة، سياسية إعداد المعلم فى إطار إصلاح التعليم، مرجع سابق، ص ١٠.

(٤) أحمد فتحى سرور. مرجع سابق، ص .

(٥) وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم (١٠٩٦) بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٨٨.

وفى عام ١٩٨٩ تم إنشاء كليتين فى طنطا، وقنا، والتربية النوعية ببورسعيد وأشمون، وأسيوط<sup>(١)</sup>. ثم إنشاء كليات التربية النوعية فى الفيوم، ودمياط، وبنها، ومنية النصر عام ١٩٩٠<sup>(٢)</sup>.

وفى عام ١٩٩١ تم إنشاء كلية التربية النوعية بالزقازيق والمنيا والمنصورة وميت غمر، وكفر الشيخ<sup>(٣)</sup>. وتضم هذه الكليات شعب للتربية الفنية، والتربية الموسيقية، واقتصاد منزلى وتكنولوجيا تعليم، وإعلام تربوى، ورياض أطفال، ولغة إنجليزية، وتربية رياضية، والتربية الخاصة، ومدارس الفصل الواحد ولكن هذه الشعب غير موجودة كلها فى كل الكليات.

ويشترط للالتحاق بكليات التربية النوعية<sup>(٤)</sup>.

١- الحصول على الثانوية العامة من الشعبة العلمية والشعبة الشاملة للالتحاق بشعب الاقتصاد المنزلى، ومن الطالبات فقط مع اجتياز الاختبارات الشخصية التى تعقد للطالبات المرشحات.

٢- الحصول على الثانوية العامة من جميع الشعب للالتحاق بشعب الإعلام التربوى، تكنولوجيا تعليم، اللغة الإنجليزية، والتربية الخاصة ومدرس الفصل الواحد، من الكلية والطالبات مع اجتياز الاختبارات الشخصية التى تعقد للطلاب المرشحين.

٣- الحصول على الثانوية العامة من جميع الشعب للالتحاق بشعب التربية الفنية من الطلبة والطالبات على أن يكون الطالب (أو الطالبة) لائقا فى اختبارات القدرات رسم الفنون الذى يعقد ضمن امتحان الثانوية العامة، أو الذى يعقد بمقر الكلية والذى يتولى مكتب التنسيق الإعلان عنه.

٤- الحصول على الثانوية العامة من جميع الشعب للالتحاق بشعبة التربية الرياضية، وبشعبة التربية الرياضية واختبارات قدرات التربية الموسيقية فى الثانية.

وتقوم هذه الكليات بتوزيع الطلاب المرشحين على الشعب المختلفة وفقا لأنظمتها ما عدا شعب التربية الفنية، والتربية الموسيقية والتربية الرياضية، فيتم القبول بها عن طريق مكتب التنسيق كمرغبات مستقلة من الطلاب المستوفين لشروط القبول بكل شعبة.

كما يتعهد الطالب (الطالبة) المرشح لإحدى كليات التربية النوعية أو رياض الأطفال بضمان الوالد أو ولى الأمر بالموافقة على التعيين فى وظيفة مدرس بوزارة التعليم لمدة خمس

(١) وزارة التربية والتعليم: القرارات الوزارية رقم (٤٥٤، ٥٣٢، ١١٨١، ١١٩٨) لعام ١٩٩٠.

(٢) وزارة التربية والتعليم: القرارات الوزارية رقم (٧٨٠، ٨٨١، ٨٨٤، ١١٩١) لعام ١٩٩٠.

(٣) وزارة التربية والتعليم: القرارات الوزارية رقم (١٧٤، ٩٥٣، ١١٧٧، ١١٨٧) لعام ١٩٩١.

سنوات على الأقل عقب الحصول على البكالوريوس مباشرة بحسب الشروط التى تحددها الوزارة طبقا للقوانين، واللوائح، وإلا كان ملزما بسداد كل نفقات تعليمه<sup>(١)</sup>.

كما يتم القبول بكليات التربية النوعية إقليميا.

ثم صدر القرار الجمهورى رقم (٣٢٩) بتاريخ ١٠/١/١٩٩٨ بشأن ضم كليتى رياض الأطفال والتربية النوعية لوزارة التعليم العالى.

وبذلك انتقلت بتعيينهما من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة التعليم العالى.

### إنشاء المدارس التجريبية التحضيرية وإلغائها:-

كما توسعت الدولة فى إنشاء مدارس تجريبية تحضيرية فى المحافظات التى بها كليات للتربية بموجب القرار الوزارى رقم (٢٤٦) بتاريخ ١٤/٨/١٩٩٠ بهدف إعداد الطلاب للالتحاق بكليات التربية النوعية أو الالتحاق بالكليات الأخرى.

وفق القواعد التى يضعها المجلس الأعلى<sup>(٢)</sup>. ويدرس الطلبة فى هذه المدارس المواد المقررة فى الثانوية العامة ويضاف إليها مواد تربوية وتعد هذه السياسة الطلاب للالتحاق إما بكليات التربية أو بكليات المعلمين النوعية.

وقد نشأت هذه المدارس بناء على القرار الوزارى رقم (٢١٦) الصادر فى ٦/٩/١٩٨٨ والذى نص فى مادته الأولى على أن تنشأ بكل محافظة بإحدى دور المعلمين والمعلمات مدرسة ثانوية تجريبية للمعلمين تعد طلابها للالتحاق بكليات متخصصة فى إعداد المعلمين فى التربية الموسيقية أو التربية الفنية أو الاقتصاد المنزلى. وبعد افتتاح هذه المدارس ووصول طلابها إلى امتحان الثانوية العامة كانت نتائجها لم ينجح أحد، وقد بلغت النسبة العامة للنجاح فى المدارس التجريبية التحضيرية ٢٥% بينما كان المتوسط العام للنجاح ٦٥% ولوحظ انخفاض مستوى درجات الطلاب.

وأوصت دراسة قام بها المركز القومى للبحوث التربوية<sup>(٣)</sup> بإلغاء هذه المدارس فى ضوء تدهور مستوى الأداء حيث أن استمرارها بهذه الصورة هو إهدار للطاقات.

(١) وزارة التربية والتعليم: مكتب تنسيق القبول بالكليات والمعاهد، دليل القبول لعام ١٩٩٨، ص ٦١.

(٢) أحمد فتحى سرور: تطوير التعليم قبل الجامعى، سياسة واستراتيجية وخطة تنفيذه، وزارة التربية والتعليم سنة ١٩٨٩، ص ١٧٢.

(٣) فؤاد أحمد حلمى، محمد السيد حسونه: تطوير الأداء فى المدارس الثانوية التجريبية التحضيرية/ المركز القومى للبحوث التربوية، القاهرة، ١٩٩٢.

## سياسية اختيار معلمى التربية الموسيقية:

يتم اختيار معلمى التربية الموسيقية من خريجي كليات التربية النوعية - شعبة تربية موسيقية. والحاصلين على مؤهل بكالوريوس تربية نوعية شعبة تربية موسيقية. كما يتم اختيار معلمى التربية الموسيقية من بين الحاصلين على بكالوريوس تربية موسيقية - جامعة حلوان.

ويشترط للالتحاق بشعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية:

- ١- الحصول على الثانوية العامة.
- ٢- اجتياز الطالب اختبارات القدرات فى التربية الموسيقية والذي يعقد فى مقر الكلية ويتولى مكتب التنسيق الإعلان عنه.
- ٣- يتم القبول بها عن طريق مكتب التنسيق ك رغبات مستقلة من الطلاب المستوفين لشروط القبول بالكلية.

### مدة الدراسة أربع سنوات:

ويتعهد الطالب بضمان الوالد بالموافقة على التعيين فى وظيفة مدرس لمدة خمس سنوات على الأقل عقب الحصول على البكالوريوس مباشرة وإلا كان ملزماً برد كل نفقات تعليمه. ويتم الالتحاق بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان وفق الشروط التالية:

- ١- الحاصلين على شهادة الثانوية الموسيقية ويضاف إلى دراستهما بالفرقة الأولى علم الصوت - مدخل إلى التربية - مدخل علم النفس عرض شعري.

### مدة الدراسة:

خمس سنوات تبدأ بسنة إعدادية لمن يجتاز اختبارات القدرات بنجاح وذلك للحصول على درجة البكالوريوس<sup>(١)</sup>.

## سياسة اختيار معلمى التربية الرياضية:

يتم اختيار معلمى التربية الرياضية من بين خريجي كلية التربية الرياضية والحاصلين على بكالوريوس تربية رياضية.

ويشترط لاختيار الطلاب للالتحاق بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.

(١) الحصول على شهادة الثانوية العامة.

(٢) النجاح فى الاختبارات التى يقرها مجلس الكلية.

(٣) أن يقرر القومسيون الطبى لياقته البدنية.

(١) وزارة التعليم العالى: اللائحة الداخلية لكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

## مدة الدراسة:

كما يتم اختيار معلمى التربية الرياضية من بين خريجي كليات التربية النوعية شعبة تربية رياضية - والحاصلين على بكالوريوس تربية نوعية شعبة تربية رياضية ومدة الدراسة بها أربع سنوات. مقسمة على ثمانية فصول.

### تعليق:

ويتضح مما سبق تباين مصادر إعداد المعلمين النوعيين (معلمى التربية الموسيقية - والتربية الرياضية - والتربية الفنية). واختلاف المؤهلات المطلوبة لشغل وظيفة كل منهم. فمعلم التربية الفنية يكون من خريجي شعب التربية الفنية بكليات التربية النوعية، أو من خريجي التربية الفنية جامعة حلوان وهو حاصل على بكالوريوس تربية فنية واستغرق إعدادة خمس سنوات بينما الأول حاصل على بكالوريوس تربية نوعية شعبة تربية فنية واستغرق إعدادة أربع سنوات. وكذلك معلم التربية الرياضية يشترط أن يكون حاصلًا على بكالوريوس تربية نوعية شعبة رياضية أو أن يكون حاصلًا على بكالوريوس رياضية - حلوان - بالهرم ومعلم التربية الموسيقية يشترط أن يكون حاصلًا على بكالوريوس تربية موسيقية - جامعة حلوان بعد مدة إعداد تصل إلى خمس سنوات وتبدأ بسنة إعدادية لمن اجتاز اختبار القدرات أو أن يكون حاصلًا على بكالوريوس تربية نوعية شعبة تربية موسيقية بعد مدة إعداد أربع سنوات.

وكذلك معلمات الاقتصاد المنزلى يشترط حصولها على مؤهل بكالوريوس اقتصاد منزلى - جامعة حلوان أو على بكالوريوس تربية نوعية - شعبة اقتصاد منزلى. ويتضح من ذلك اختلاف مدة الإعداد، وتباين مصادر الإعداد وبرامج الإعداد من حيث سياسة تكوين معلم كل تخصص على حدى ونسب التكوين بين الإعداد المهني والإعداد التخصصي والإعداد الثقافي.

### سياسة اختيار معلم التعليم الثانوى الصناعى:

يشترط لشغل وظيفة معلم ثانوى صناعى على الدرجة الثالثة (أ) فى المجموعة النوعية التخصصية لوظائف التعليم الهندسى.  
المجموعة النوعية التخصصية لوظائف التعليم الهندسى<sup>(1)</sup> ويعين على الدرجة الثالثة (أ) والحد الأدنى المقرر لشغل الوظيفة هو ٤ سنوات.

(1) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتنظيم والترتيب: بطاقات الوصف المستحدثة طبقا لقرار الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٩٧.

شروط شغل الوظيفة: الحصول على مؤهل تربوى عالى، أو مؤهل عالى مناسب ويشمل ذلك:

١- بكالوريوس التربية - شعبة تعليم صناعى أو بكالوريوس هندسة، أو أى مؤهل جامعى عالى مناسب.

٢- مدة تدريبية قدرها ٤ سنوات على الأقل فى الوظيفة الأدنى مباشرة.

٣- اجتياز البرامج التدريبية التى تتيحها له الوحدة.

"ظل معلم التعليم الصناعى لفترة طويلة يُختار من بين أصحاب الحرف الذين يلمون بمبادئ القراءة، والكتابة، ويدربون الطلبة على ما اكتسبوه من خبرة عملية فى صناعتهم دون النظر إلى تطوير هذه الصناعة"<sup>(١)</sup>. إلى أن صدر قرار المستويات الذى أحدث تطورا فى اختيار معلمى التعليم الصناعى والذى يحدد مؤهلات معلم التعليم الصناعى وهى:

(١) الشهادة التربوية العليا لمعلمى الثقافة العامة مثل اللغات، والرياضة والعلوم.

(٢) بكالوريوس الهندسة وكلية الفنون التطبيقية لمعلمى المواد الفنية مثل التنظيم والمقاييس والرسم الهندسى، والصناعى، والتكنولوجى.

(٣) دبلوم المدارس الصناعية. وخبرة تدريبية لمعلمى الأشغال العلمية فى جميع الصناعات والتخصصات.

ومن التسلسل التاريخى لإعداد معلم التعليم الفنى تم إنشاء الأقسام الثانوية الصناعية عام ١٩٢٦، وكانت مدة الدراسة بها سنتين وكانت تقبل خريجي المدارس الثانوية الصناعية ليكونوا معلمين عمليين<sup>(٢)</sup>.

ثم تم الاستعانة بخريجي مدرستى الفنون والصناعات (التخصصات، الميكانيكية، والفنون التطبيقية للتخصصات الزخرفية للعلم كمعلمين للمواد النظرية المتخصصة فى المدرسة الصناعية ودون سابق إعداد تربوى وقد أشارت دراسة عن معلمى التعليم الفنى (همام بدران، ١٩٨٣) إلى وجود نسبة كبيرة من معلمى التعليم الصناعى غير مؤهلين تربوياً.

كما أن مدرسى المواد الفنية وتطبيقاتها كانوا من خريجي الكليات والمعاهد الهندسية وتم

(١) فؤاد بسيونى. "التعليم الفنى تاريخه - تشريعاته إصلاحاته مستقبلية"، دراسة وثائقية لتاريخ التعليم الفنى منذ بداية القرن التاسع عشر، دار المعرفة الجامعية، مصر ١٩٨٩، ص ٨٥.

(٢) محمد حسن المهدي: "برنامج إعداد معلمى التعليم الفنى الصناعى" رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٤)، ص ١٧.

تكليفهم بهذا النوع من التعليم<sup>(١)</sup>. وأمام إلغاء قانون التكليف الذى كان بمثابة الدعم الوحيد فى دعم مدارس التعليم الفنى والتقنى بالمدرسين المتخصصين، وأمام تحويل كلية التكنولوجيا بالمطرية والتي كانت معهداً عالياً صناعياً للمعلمين ثم تحولت بعد ذلك عام ١٩٦٩ إلى كلية هندسة جامعة حلوان وتوقفت عن تخريج معلمين للتعليم الصناعى بسبب اتجاه خريجها لاشتغال بمهن أخرى غير التدريس نتيجة قلة مرتباتهم. كل هذه العوامل أدت إلى عدم كفاية مصادر إعداد معلمى التعليم الصناعى.

وقد أوصت دراسات المجالس القومية المتخصصة للتعليم ومنها دراسة تمت فى عام ١٩٧٤ بضرورة التوسع فى التعليم والتدريب الفنى وإعطاء الأولوية للمعلمين اللازمين للمدارس والمراكز الفنية واستحداث التخصصات الجديدة<sup>(٢)</sup>.

كما أكدت دراسة أخرى على ضرورة وضع تخطيط شامل للتعليم الفنى بأنواعه، وإعداد المعلم بصفة خاصة<sup>(٣)</sup>.

### مصادر اختيار معلم التعليم الصناعى إلى مصدرين<sup>(٤)</sup>:

#### أولاً: خريجى الإعداد التتابعى:

حيث يتم الإعداد التتابعى والعلمى بكليات الهندسة والتي يتم اختيار الطلاب للالتحاق بها وفق الشروط التى ينظمها قانون تنظيم الجامعات ومكتب تنسيق القبول<sup>(٥)</sup>. وهى

١- الحصول على شهادة الثانوية العامة شعبة رياضة على أساس المجموع الكلى للدرجات بما فيها درجات المستوى الخاص ومضافاً إليها درجى العلوم والرياضة ووفقاً لما يعلنه مكتب التنسيق عن الحد الأدنى للمجموع الذى تقبله كلية الهندسة.

(١) همام بدرأوى بدران: "دراسة تقييمية لخريجى المدارس الفنية الصناعية" رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة ١٩)، ص ٣٦.

(٢) رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة: موسوعة المجالس المتخصصة "إعداد معلم التعليم الفنى" الجزء ٦، الدورة ١٥، ص ٤٠٥.

(٣) رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة: موسوعة المجالس المتخصصة "سياسة إعداد معلم التعليم الفنى" الجزء السادس، ١٩٧٤ - ١٩٨٩، ص ٤٠٦ - ٤٠٧.

(٤) محمد أحمد محمد عوض: إعداد معلم التعليم الثانوى الصناعى فى مصر والمملكة المتحدة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية التربية، جامعة أسيوط، قسم أصول التربية، أسيوط، ١٩٨١)، ص ١٣٩ - ١٤٠.

(٥) وزارة التعليم العالى: مكتب تنسيق القبول بالجامعات، والمعاهد، دليل القبول مطبوعة جامعة القاهرة، ١٩٨٦، ص ١١.

## نوع الدراسة بكليات الهندسة:

ويدرس الطلاب فى كلية الهندسة مقررات عن الهندسية المعمارية - الهندسة المدنية - الهندسة الإنشائية - هندسة الرى والموارد المائية - هندسة صحية وبيئية - ويدرس فى الهندسة المدنية (هندسة مساحة ونظم المعلومات والأراضى).

كما يدرس فى الهندسة الميكانيكية (هندسة القوى الميكانيكية - هندسة التصميم الميكانيكى والإنتاج - هندسة الإلكترونيات والاتصالات الكهربائية - هندسة القوى والآلات الكهربائية، الهندسة الكيميائية - هندسة المناجم والبتروول والفلات - هندسة الطيران والفضاء - الهندسة الحيوية الطبية - هندسة الحاسبات - هندسة التصميم الميكانيكى والإنتاج<sup>(١)</sup>). وهى مقررات أكاديمية تخصصية ليس من بينها مقررات تربوية أو مقررات ثقافية.

ويتم إعداد خريجي كليات الهندسة والمعاهد والكليات الفنية الصناعية الذين يرغبون فى الالتحاق بمهنة التدريس إعداداً تربوياً مهنيًا بكليات التربية فى مرحلة الدبلوم العامة ويشترط للقيد لنيل درجة الدبلوم العامة فى التربية:

(١) الحصول على درجة الليسانس أو البكالوريوس.

(٢) أن يقرر القومسيون الطبى العام لياقته لمهنة التعليم.

(٣) أن ينجح فيما تجريه الكلية من اختبارات.

(٤) أن يتعهد الطالب بالتفرغ لمتابعة الدراسة.

## خريجي النظام التكاملى:

ثم أنشئ أول نظام تكاملى لإعداد معلم التعليم الفنى الصناعى من خلال شعب فنية فى بعض كليات التربية عام ٨١، ٨٢ وتم تخريج أول دفعة فى العام الجامعى ١٩٨٥/٨٤<sup>(٢)</sup>. وتقبل كليات التربية طلابها الراغبين فى الالتحاق بالتعليم الفنى الصناعى من الحاصلين على دبلوم الدراسات التكميلية الصناعية والمدارس الفنية المتقدمة شعبة المجال الصناعى نظام السنوات الخمس، ودبلوم التنمية التكنولوجية من الجامعة العمالية بفروعها وفقاً للشروط الآتية<sup>(٣)</sup>:

١- الحصول على مجموع ٧٥% من المجموع الكلى للدرجات (تقدير عام جيد جداً).

(١) وزارة التعليم العالى: "اللائحة الداخلية لكلية الهندسة، جامعة القاهرة، اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس، سنة ١٩٩٦، ص ١.

(٢) رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة: "إعداد معلم التعليم الفنى"، الجزء ٦، ١٩٧٤ - ١٩٨٩، ص ٤٠٦ - ٤٠٧.

(٣) وزارة التعليم العالى: مكتب تنسيق القبول دليل التنسيق لعام ١٩٩٨، ص ٤٧.

٢- يتم قبولهم بكليات التربية حسب تخصص الطالب بالكليات الآتية:

- كلية التربية جامعة أسيوط (معماري - ميكانيكا - كهرباء).

- كلية التربية جامعة المنصورة (نسيج - ملابس جاهزة).

- كلية التربية بدمياط - المنصورة (ميكانيكا - ملابس جاهزة).

- كلية التربية جامعة حلوان (زخرفي - معماري - نسيج - ملابس جاهزة).

وفى عام ١٩٧١، صدر القرار الوزاري رقم (٤٧٦) بتاريخ ١٩٩٧/٥/٦ بشأن إصدار اللائحة الداخلية لكلية التعليم الصناعى بالسويس والقرار الوزاري رقم (٢٥٨) بشأن إصدار كلية التعليم الصناعى بالقاهرة واللذان يتفقان حول الشروط الآتية لاختيار الطلاب للالتحاق بها<sup>(١)</sup>:

(١) تقبل الكلية للالتحاق العدد الذى يقرره المجلس الأعلى للجامعات وبعد موافقة

مجلس الجامعة بناء على اقتراح الكلية من الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية

العامة المؤهلة لكلية الهندسة وكليات العلوم حسب القواعد المتبعة بمكتب التنسيق

المختص، ويشترط لقيده الطالب، بالإضافة إلى الشروط المنصوص عليها فى

اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات.

(٢) أن ينجح الطالب فيما تجريه الكلية من اختبارات للتحقق من حسن لياقته لمهنة

التدريس، وما يقرره مجلس الكلية من اختبارات للقدرات.

(٣) أن يكون متفرغاً للدراسة بالكلية.

(٤) يوزع طلاب الفرقة الأولى على الأقسام والشعب المختلفة طبقاً لما يقرره

مجلس الكلية.

(٥) مددة الدراسة لنيل درجة البكالوريوس ٤ سنوات.

ويقتصر القبول بكليتى التعليم الصناعى فى القاهرة<sup>(٢)</sup> وبنى سويف على تخصصات

(ميكانيكا - تبريد - تكييف - سيارات - جرارات وآلات زراعية - كهرباء -

إلكترونيات - وحاسب آلى) يضاف إلى ذلك تخصص عمارة بالنسبة لكلية التعليم الصناعى

ببنى سويف فقط.

(١) وزارة التعليم العالى: القرار الوزاري رقم (٤٧٦) بتاريخ ١٩٩٧/٥/٦ بشأن إصدار اللائحة الداخلية لكلية

التعليم الصناعى بالسويس.

(٢) وزارة التعليم العالى: القرار الوزاري رقم (٢٥٨) بتاريخ ١٩٩٧/٥/٦ بشأن إصدار اللائحة الداخلية لكلية

التعليم الصناعى بالقاهرة.

ويتم شغل الأماكن المقررة للكليتين فى كل تخصص على حدة بأسبقية المجموع، وتجرى الكلية اختبارات شخصية ومن يرسب فيها تعيد الكلية أوراقه للمكتب لإعادة ترشيحه للرغبة التالية التى تتناسب مع مجموعه وتخصصه.

وفى عام ٩١/٩٠ توقفت كلية التربية جامعة عين شمس عن قبول دفعات جديدة من الملحقين بشعب التعليم الفنى، وقامت بتصفية ذلك النظام مع استمراره فى كليات التربية الإقليمية مما يكشف عن مقدار القلق والاضطراب الذى اعترى سياسة إعداد المعلم الفنى (الصناعى - الزراعى - التجارى) ومحدودية مراكز الإعداد كما يكشف عن حجم التباين فى نظم ومصادر الإعداد<sup>(١)</sup>.

وقد أشارت دراسة للمجالس القومية المتخصصة إلى أن عوامل التزايد السكانى، ونقص الإمكانيات وقصور الفكر قد انعكس على مستوى أداء معلم التعليم الفنى، ونتج عن ذلك تدهور مستوى تأهيل المعلمين والمدرسين، إضافة إلى عدم تفرغ المعلمين والمدرسين، وانفصال معلم التعليم النظرى عن المعلم العملى، وكل منهما يعمل على حدة دون تنسيق وقد أثر هذا على مستوى أداء معلم التعليم الفنى<sup>(٢)</sup>.

وفى دراسة أجراها المركز القومى للبحوث التربوية اتضح من الإحصائيات أن متوسط عدد الخريجين خلال الفترة من ١٩٩٣ / ١٩٩٦ من كلية التعليم الصناعى بالقاهرة يصل إلى ١٣٨ معلما. الأمر الذى يشير إلى أن سياسة الاختيار لا تلبى احتياجات مدراس التعليم الصناعى من معلمى المواد الفنية النظرية والمواد الفنية العملية كما تقتضى الضرورة التوسع فى إنشاء هذه الكليات فى جميع المحافظات تلبية لمتطلبات التعليم<sup>(٣)</sup>. كما أشارت الدراسة إلى أن إجمالى عدد معلمى المواد الفنية النظرية من الحاصلين على مؤهلات عليا غير تربوية وصل إلى ٣٣% من الحاصلين على مؤهلات عليا تربوية بينما وصل إجمالى عدد معلمى المواد الفنية النظرية من الحاصلين على مؤهلات متوسطة غير تربوية ٥٤% ومن الحاصلين على مؤهلات تربوية متوسطة ٢٤%.

(١) محمد متولى غنيمه، فواد أبو حطب: تقويم نظم و برامج إعداد المعلم فى مصر فى ضوء بعض التجارب المعاصرة، بحث مقدم للمؤتمر القومى للتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، المنعقد فى القاهرة، نوفمبر ١٩٩٦، ص ٣٤.

(٢) رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة، تطوير التعليم الفنى والتدريب لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، تقرير المجلس القومى للتعليم والبعث العلمى الدورة الخامسة والعشرين، ١٩٩٧ - ١٩٩٨، ص ١٦.

(٣) محمد السيد حسونيه، هادية جمال الدين. تطوير التعليم الصناعى فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، (المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٧).

إلا أن إعداد معلم التعليم الصناعى بدأ يأخذ نصيبه من الاهتمام فى نفس الوقت بدأ تطوير المنهاج والآلات والأجهزة والمعدات المستخدمة بورش المدارس الصناعية بحيث تلائم احتياجات العمالة التى تتطلبها السوق كما أنه جار التوسع فى التعليم الفنى والارتقاء بمستوى الأداء فيه سعياً وراء توفير القوى البشرية القادرة على الإنتاج وتحقيق متطلبات التنمية وعلى رأس هذا الإصلاح مشروع (مبارك - كول)<sup>(١)</sup>.

### مشروع مبارك - كول:

تبنى مشروع (مبارك - كول) تقويم التعليم الفنى، وهو مشروع يبنى على ازدواجية المكان المتاح للتعليم والتدريب، وازدواجية المسؤولية فى التمويل والتنفيذ والتقويم بين مصر وألمانيا<sup>(٢)</sup>. وتشارك فيه الدولة قوى الإنتاج المختلفة ممثلة فى الغرف الصناعية والتجارية على اتساع ألمانيا كلها. ويتم التدريب النظرى فى المدارس بينما يتم التدريب العملى فى المصانع والمؤسسات وتقوم هذه الجهات بتمويل التدريب الفنى طواعية. هذا المشروع هو حصيلة الاتفاق الذى تم بين الرئيس محمد حسنى مبارك والمستشار الألمانى هيلموت كول فى نهاية عام ١٩٩١ فى بون.<sup>(٣)</sup>

ويهدف المشروع فى مجمله إلى خلق جيل من العمالة الفنية المدربة على وسائل الإنتاج والتكنولوجيا الحديثة المتقدمة بما يتمشى مع احتياجات المصانع وسوق العمل.

ويقوم المشروع على أساس تطبيق نظام التعليم المزدوج فى أربعة مجالات:-

- ١ - مكان التعليم والتدريب/ حيث يقوم النظام على أساس الدراسة النظرية لمدة يومين فى إحدى المدارس الثانوية الصناعية، وأربعة أيام تدريب عملى فى المصانع والشركات.
- ٢ - إعداد المناهج:- حيث يشترك الخبراء الألمان والمختصون بالمصانع والشركات مع المختصين بالتربية والتعليم فى إعداد مناهج الدراسة النظرية والمناهج العملية.
- ٣ - التقويم/ يشترك المختصون بالمصانع والشركات التى يتدرب فيها الطلاب مع المختصين بالوزارة فى إعداد الامتحانات التحريرية وتقييم الطلاب.

---

(١) سليمان نسيم سليمان: 'معلم التعليم الصناعى وقراءة معاصرة لأهمية دوره ومسئوليته فى ضوء التقويم التكنولوجى الحديث'، ورقة عمل مقدمة للورشة التحضيرية للمؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، القاهرة ١٩٩٦، ص ٧.

(٢) وزارة التربية والتعليم: 'مبارك والتعليم نظرة فى المستقبل' مطبعة روزاليوسف، ١٩٩٢، ص .

(٣) وزارة التربية والتعليم: مبارك والتعليم/ المشروع القومى لتطوير التعليم ١٩٩٩، مطابع الأهرام التجارية، ص ٦٢.

٤ - التمويل/ يساهم الجانب الألماني فى المشروع عن طريق تقديم الخبراء لمدة قصيرة أو طويلة وإمداد المدارس المشتركة فى المشروع ببعض المعدات والآلات وتحمل تكلفة تدريب المدرسين بالداخل والخارج.

وقد بدأ تنفيذ العمل بمدينة العاشر من رمضان سبتمبر ١٩٩٥ بالتعاون مع جمعية بالمدينة حيث تم قبول ٣٠٠ طالب وطالبة فى ثلاث مهن هى ميكانيكى صناعى، إلكترونى صناعى، ملابس جاهزة وامتد المشروع فى سبتمبر ١٩٩٦ إلى مدينتى السادس من أكتوبر والسادات بالتعاون مع جمعيتى المستثمرين فيها حيث تم تخصيص مدرسة مستقلة فى كل مدينة للمشروع.

وقد بدأ اعتبارا من سبتمبر ١٩٩٦ تنفيذ مشروعات عديدة بالجهود الذاتية فى مدينة برج العرب الجديدة وفى ثلاثة مواقع بالصعيد.

كما يطبق المشروع بالجهود الذاتية أيضا بالتعاون مع الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء فى مهنة صيانة وإصلاح وتشغيل المعدات الثقيلة فى القاهرة والإسكندرية والإسماعيلية وفى مهنتى فنى تركيبات صحية وفنى تركيبات كهربائية فى ١٢ مدرسة فى جنوب الوادى.

وأصبح المشروع يطبق حاليا فى ١٣ مدينة و ٣٦٠ مصنعا وذلك فى تسع مهن هى (ميكانيكى صناعى- إلكترونى صناعى- الملابس الجاهزة- المعدات الثقيلة- التمريض- النسيج- المصنوعات الجلدية- التركيبات الصحية- التركيبات الكهربائية).

وقد بدأ القطاع الخاص بتمويل مشروعات جديدة.

كما وجد الخريجون فرص عمل جيدة قبل تخرجهم وبدأ التخطيط لتنفيذ هذا المشروع فى مجالات جديدة منها أعمال السكرتارية والبنوك وأعمال اللحام ومجالات التشييد والبناء.

وتنشئ كل مؤسسة مركزا صغيرا للتدريب أما الدولة فتنشئ مراكز نموذجية حيث أنشأت ألمانيا ٦٥٠ مركزا فى شتى ربوعها وتحمل الدولة تكلفة إنشاء هذه المراكز، كما تتحمل الدولة إنشاء مركز قومى للتدريب والتعليم الفنى<sup>(١)</sup>.

ولا بد أن يقضى الفرد فترة تدريبية تصل إلى ثلاث سنوات يحصل خلالها على أجر أثناء فترة التدريب.

أما عملية الترخيص وتوصيف المهن فهى مسئولية مشتركة بين الدولة وبين المؤسسات الإنتاجية وهذا الأمر يقتضى تطبيق إجراءات تشريعية تتعلق بتوصيف المهن المختلفة، وشروط الترخيص بالعمل فيها.

(١) وزارة التربية والتعليم: مشروع مبارك القومى، (١٩٩١ - ١٩٩٧)، ص ١٢ .

## الجدول رقم (٨)

### إحصاء هيئات التدريس لمعلمي التعليم الصناعي

بحسب مستويات الكفاية لعام ١٩٩٩

نوع المؤهل	ذكور	إناث	إجمالي
مؤهلات ممتازة تربوية	٦٨	٦٣	١٣٠
مؤهلات ممتازة غير تربوية	٢٦	٦٢	٨٨
مؤهلات عليا تربوية	١٧١٧٨	١٠٧٠٤	٢٧٨٨٢
مؤهلات عليا غير تربوية	٤٤٧٦	٣٦١٥	٨٠٩١
مؤهلات فوق متوسطة تربوية	٢٣٩٢٦	١١٤٩١	٣٥٤١٧
مؤهلات فوق متوسطة غير تربوية	٢٣٠٤	٢١١٦	٥٤٢٠
مؤهلات متوسطة تربوية	١٧٧٢	٣٩٩	٢١٧١
مؤهلات متوسطة غير تربوية	٣٦٥٢	١٠٤٥	٤٦٩٧
مؤهلات أخرى	٢	٢	٤
			٨٣٩٠٠

ومن تحليل ما سبق تحليليا كليا يتضح أنه لا تزال هناك نسبة من المعلمين حاملي المؤهلات غير التربوية حيث وصلت النسبة المئوية للمعلمين حاملي المؤهلات الممتازة غير التربوية ٤٠% ووصلت النسبة المئوية للمؤهلات العليا غير التربوية بالنسبة للمؤهلات العليا التربوية ٢٢%، ووصلت النسبة المئوية للمعلمين حاملي المؤهلات فوق المتوسطة غير تربوية ١٣,٢% كما وصلت النسبة المئوية للمعلمين حاملي المؤهلات المتوسطة غير التربوية وهم فئة الفني الأول ٦٨,٣% وهي نسبة كبيرة جدا ومن هنا اتجهت سياسة الدولة بالنسبة لإعداد معلم التعليم الصناعي إلى التوسع في زيادة إعداد المدارس الصناعية المتقدمة نظام السنوات الخمس لإعداد فئة الفني الأول<sup>(١)</sup>.

- اسم الوظيفة: مدرس مواد عملية ثانوى أو فنى (ب)<sup>(٢)</sup>  
فى المجموعة النوعية الفنية لوظائف التعليم الفنى.

(١) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى، إحصاء هيئات التدريس لمعلمي التعليم الصناعي بحسب مستويات الكفاية مارس ١٩٩٩.

(٢) وزارة التربية والتعليم: إدارة التنظيم والترتيب، بطاقات وصف ووظائف المجموعة النوعية التخصصية لوظائف التعلم المعتمدة بقرار لجنة شئون الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٢.

ويشغل الدرجة: الثانية: المستوى: (ب) فى المجموعة النوعية الفنية لوظائف التعليم  
الفنى.

وتقع هذه الوظيفة بالمدرسة الثانوية الصناعية، وتختص بتدريس المنهج الدراسى  
المقرر وفقا لخطة الدراسة.

### شروط شغل الوظيفة ويشترط لشغل وظيفة مدرس مواد عملية ثانوى أو فنى (ب) الحصول على:

- ١- مؤهل فنى بين المتوسط والعالى أو متوسط مناسب مع قضاء مدة بينية فى وظائف  
الدرجة الأدنى لا تقل عن ثلاث سنوات.
  - ٢- اجتياز البرامج التدريبية التى تتيحها له الوحدة.
  - ٣- لا تقل تقارير الكفاية عن ممتاز فى السنتين الأخيرتين.
- ويتم القبول فى المدارس الفنية التى تهدف إلى إعداد فنى "الفنى الأول" و"المدرّب" فى  
مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات.
- ويتم القبول فى هذه المدارس من الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم  
الأساسى وفقا للشروط التى يصدر بها قرار من وزير التعليم<sup>(١)</sup>.
- ويجوز للخريجين من مستوى فئة "الفنى" وكذلك الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة  
الثانوية العامة استكمال دراستهم إلى مستوى "الفنى الأول" طبقا للشروط والأوضاع التى  
يصدر بها قرار من وزير التعليم<sup>(٢)</sup>.
- وقد استحدثت المدارس الصناعية ذات السنوات الخمس، وبذلك أصبحت المدرسة  
الصناعية نظام السنوات الثلاثة قاصرة على تخريج العامل الحرفى أو متوسط المهارة بينما  
ارتفع مستوى المدرسة الصناعية نظام الخمس سنوات ليتخرج منها الفنى المساعد للمهندس<sup>(٣)</sup>.
- وقد بدأ الارتقاء بمعلمى الثقافة المهنية والتدريبات العلمية منذ صدر القرار رقم (٣٧)  
بتاريخ ١٦/٤/١٩٨٤ فى شأن إنشاء شعبة لإعداد معلمى الثقافة المهنية والتدريبات العملية

(١) وزارة التربية والتعليم: قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ بإصدار قانون لتعليم، ص ١٦.

(٢) وزارة التربية والتعليم: نفس المرجع السابق، ص ١٨.

(٣) سليمان نسيم سليمان: معلم التعليم الصناعى وقراءة معاصرة لأهمية دوره ومسئولياته فى ضوء التقدم  
التكنولوجى الحديث... بحث مقدم لورشة العمل التحضيرية للمؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه  
ورعايته، المنعقد فى القاهرة- ١٩٩٦، ص ٩.

تلحق بالمدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاثة<sup>(١)</sup>. ثم جرى تحديد المعدلات ومستويات وظائف هيئات تدريس المدارس الفنية التخصصية بمدارس التعليم الفني<sup>(٢)</sup>. بحيث

- ١- يعين مدرس أول عملي لكل مادة أو فرع أو صناعة عملية.
- ٢- لا تترك مادة فنية أو صناعية علمية أو عملية بدون مدرس أول بالمدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاثة.

ثم أوقف القبول بشعبة إعداد معلمى الثقافة المهنية والتدريبات العملية الملحقة بالمدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث<sup>(٣)</sup>.

ومن أجل سد العجز فى معلمى المجال الصناعى وحتى يمكن إعداد ما يلزم لمدارس التعليم الأساسى من هؤلاء المعلمين، كان صدور القرار رقم (٦٣) بتاريخ ١٧/٣/١٩٩١ بشأن إنشاء شعبة لهؤلاء المعلمين ملحقة بالمدرسة الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاثة<sup>(٤)</sup> على أن تكون مدة الدراسة بهذه الشعبة سنتان دراسيتان يمنح الناجحون فى نهايتها دبلوم المدارس الفنية الصناعية نظام السنوات الخمسة، ويلتحق الحاصلون على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاثة ثم صدور القرار رقم (٢٧٧) بتاريخ ١٠/٩/١٩٩٩ بشأن الدراسات التكميلية لإعداد مدرسين عمليين بمدارس التعليم الصناعى وحدد القرار الفئات التى تقبل بالدراسات التكميلية وهى:

- ١- الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث.
- ٢- المدرسين العمليين القائمين فعلا بتدريس مادة التدريبات المهنية بالمدارس الصناعية والحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث.
- ٣- معاونين الفنيين بالمدارس الصناعية، ومدرسى الخدمات والمعاونين الفنيين ومشرفى النشاط والخدمات بمدارس التعليم العام والفنى الراغبين فى العمل مدرسين عمليين بالتعليم الصناعى:

### مدة الدراسة:

سنتان يمنح الناجحون فى نهايتها دبلوم الدراسات التكميلية.

(١) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم (٣٧) بتاريخ ١٦/٤/١٩٨٤.  
(٢) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم (١٧٩) بتاريخ ١١/٨/١٩٨٨.  
(٣) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم (١١) بتاريخ ٨/١/١٩٨٩.  
(٤) المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية: تطوير التعليم فى جمهورية مصر العربية فى العام ١٩٩٠-١٩٩٢، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٦٢.

## شروط القبول:

أ - بالنسبة للطلاب<sup>(١)</sup>:

١- أن يكونوا مصريي الجنسية، وحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظلم السنوات الثلاثة.

٢- إلا يزيد السن فى أول أكتوبر عن اثنين وعشرين سنة للذكور وأربع وعشرين سنة للإناث.

٣- اجتياز الكشف الطبى المقرر.

٤- اجتياز اختبار شخصى للتحقق من صلاحيته لمهنة التدريس.

٥- التفرغ أثناء الدراسة، والعمل بالتدريس بمدارس التعليم الصناعى بعد التخرج لمدة خمس سنوات.

٦- تقدم الطلبات إلى المدارس الصناعية التى تكون مقرا للدراسات وتقع فى نفس المحافظة التى حصل منها الطالب على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية وتكون الأفضلية فى القبول وفقا للمجموع الكلى للدرجات الحاصل عليها الطالب فى دبلوم المدارس الثانوية الصناعية، ويتم تنسيق الطلاب عن طريق المديرىات أو الإدارات التعليمية.

ومن أجل سد العجز فى معلمى التعليم الصناعى الفنيين صدرت القرارات رقم (١٢٢)، (١٢٣)، (١٢٤)، (١٢٥)/(١٢٦) بتاريخ ١٩٩٣/٥/٢٤. بشأن إنشاء المدرسة الفنية المتقدمة الصناعية نظام السنوات الخمس بالعريش محافظة شمال سيناء، المنزلة، بركة السبع، ودمياط، والبحيرة<sup>(٢)</sup>.

وفى نفس العام صدر القرار (١٧١) لعام ١٩٩٣ بشأن إنشاء المدرسة الفنية المتقدمة الصناعية نظام السنوات الخمسة بمحافظة الفيوم<sup>(٣)</sup>.

وقد اتجهت الدولة إلى إعداد المعلم فئة الفنى الأول فى مدارس متقدمة فصدرت القرارات الوزارية رقم (٤٧٧) بتاريخ ١٩٩٧/٩/٣٠ بشأن إنشاء المدرسة الفنية الصناعية المتقدمة نظام السنوات الخمسة لإعداد فئة الفنى الأول بمحافظة القليوبية.

(١) وزارة التربية والتعليم، قرار وزارى رقم (٢٧٧) بتاريخ ١٩٩٠/٩/١٠ بشأن الدراسات التكميلية لإعداد مدرسين عمليين بمدارس التعليم الصناعى.

(٢) وزارة التربية والتعليم: قرارات وزارية رقم ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦ بتاريخ ١٩٩٣/٥/٢٤.

(٣) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم (١٧١) بتاريخ ١٩٩٣.

وفى نفس العام صدر القرار رقم (٤٩٤) بتاريخ ١٠/٢١/١٩٩٧ بشأن إنشاء المدرسة الفنية المتقدمة الصناعية نظام الخمس سنوات لإعداد فئة الفني الأول بمحافظة بنى سويف<sup>(١)</sup>. والقرار رقم (٥٧٦) بتاريخ ١٢/٢٤/١٩٩٧ بشأن إنشاء مدرسة فنية تجريبية صناعية متقدمة نظام الخمس سنوات بمحافظة الإسماعيلية لإعداد فئة الفني الأول فى مجال المعلومات<sup>(٢)</sup>. ويدرس الفنيون الصناعيون خلال فترة إعدادهم مناهج دراسية لكل منها أهدافها الخاصة وتتقسم إلى الأقسام التالية:

١- المواد الثقافية: وتهدف إلى تكوين الطالب روحيا وفكريا وخلقيا مع تنمية قدرته على التعبير وهذه المواد هي (التربية القومية - اللغة العربية - اللغة الأجنبية - التربية الدينية - التربية الرياضية).

٢- المواد العملية الأساسية: وهذه المواد تخدم النظريات الأساسية والمواد الفنية وتطبيقاتها (الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - التربية الصحية - التربية المهنية).

٣- المواد الفنية العامة: الميكانيكا التطبيقية - الرسم الهندسى - التكنولوجيا - علم أصول الصناعة الهندسة الكهربائية - الديناميكا الحرارية - أجهزة القياس والمواد التى تتصل بالتخصص - وهى تهدف إلى إدراك المفاهيم التعليمية الخاصة بأنواع وخصائص الخامات الفنية الصناعية.

٤- المواد التخصصية الفنية: وهى المواد التى تتعلق بالتخصص الفنى وتشكل الجزء الأساسى من الخطة الدراسية لتدريب وإعداد الخريج المدرب فنيا للإسهام فى سوق العمل.

٥- المواد العملية<sup>(٣)</sup>: وهى المواد التى تدرس فى المعامل والورش عمليا ويقوم بها الطلاب أنفسهم وتكون بالقدر الذى يسمح باكتساب المهارة وفقا للمستوى والتخصص المطلوب. وليس بين هذه المواد أى مواد تربوية تؤهلهم للعمل فى وظيفة مدرس مواد عملية ثانوى. وتقوم هذه المدارس بتخريج فئة الفنيين الصناعيين منها:

أولا: فنيون فى الهندسة الإلكترونية والكهربائية وتشمل فنى كهرباء عام - فنى إلكترونى عام - فنى معدات كهربية - فنى أجهزة كهربية - فنى إنتاج - كبلات - فنى مواصلات

(١) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم (٤٩٤) بتاريخ ١٠/٢١/١٩٩٧.

(٢) وزارة التربية والتعليم القرار الوزارى رقم (٥٧٦) بتاريخ ١٢/٢٤/١٩٩٧.

(٣) صلاح عبد الحميد مصطفى: دراسة مقارنة لنظم إعداد الفنيين الصناعيين فى جمهورية مصر العربية وإنجلترا، وألمانيا الاتحادية، رسالة دكتوراه، غير منشورة (كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٠).

سلكية وتلغراف وتليفون - فنى إصلاح قاطرات كهربية - فنى معدات إلكترونية - فنى أجهزة قياس.

ثانياً: فنيون فى الهندسة الميكانيكية فنى هندسة ميكانيكية - فنى معالجة حرارية - فنى فحص مشغولات - فنى هندسة سيارات - فنى إصلاح قاطرات ديزل وفنى ميكانيكى - فنى إصلاح قاطرات سلك حديد وفنى بناء سفن.

ثالثاً: فنيون فى الهندسة الكيميائية فنى هندسة كيميائية - فنى إنتاج مواد عضوية - فنى كيميائى منتجات بترول - فنى إنتاج خزف وصينى - فنى بلاستيك - فنى كاوتشوك - فنى زراعة.

رابعاً: فنيون فى التعدين : ومنهم فنى استخراج بترول.

خامساً: فنيون فى الهندسة المدنية: فنى هندسة مدنية عام - فنى مساح فنيون الهندسة المدنية. ويتم إعداد مدرب التدريبات العملية بمراكز التلمذة الصناعية واهتمت مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهنى بإعداد مدربي التدريبات العملية باعتبارهم مسئولين عن إعداد التلاميذ الصناعيين وقد وقعت اتفاقية مع الصندوق التابع للأمم المتحدة فى ٢٥ نوفمبر ١٩٥٩ لإنشاء معهد لتدريب المدربين فى القاهرة عام ٦٤ ويهدف البرنامج الأساسى إلى إعداد المدربين والمدرسين العمليين الذين يقومون بالتعليم المهنى فى وحدات التدريب والمدارس الصناعية وهكذا كان البرنامج يهدف إلى إعداد مدربي التدريبات العملية بمراكز التلمذة الصناعية إعداد متكامل أكاديمياً - ثقافياً - تربوياً - عملياً. (١)

### سياسة اختيار معلم التعليم الثانوى التجارى:

اسم الوظيفة: مدرس مادة تجارية ثانوى (٢).

الدرجة: المجموعة النوعية الفنية لوظائف التعليم.

الدرجة: الثالثة أ

### شروط شغل الوظيفة:

مؤهل تربوى عال أو مؤهل عال مناسب.

يختار معلمو المواد الثقافية بالتعليم الفنى من بين الحاصلين على مؤهلات عالية، وبنفس

الشروط والقواعد المقررة للتعين أو النقل للمرحلة الثانوية العامة.

(١) أحمد عبد الحميد الشافعى: إعداد معلم (مدرب) التدريبات العملية بالتعليم الثانوى الصناعى، ومراكز التلمذة الصناعية، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الأبحاث التربوية، جامعة الأزهر العدد (٢٣)، ١٩٩٢،

(٢) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للتنظيم والترتيب، بطاقات الوصف....

أما معلمو المواد التجارية فكانوا يختارون من بين الحاصلين على بكالوريوس المعاهد العليا التجارية (شعبة معلمين) وإذا لم يكمل العدد يستكمل من بين الحاصلين على بكالوريوس التجارة من الجامعات والمعاهد العليا.

وقد كانت الإدارة العامة للتعليم التجارى بالوزارة تقوم بتنظيم دورات وبرامج تدريبية مختلفة فى مجال الخطط والمناهج الموضوعية، وطرق التدريس، وإعداد الدروس والامتحانات كما نظمت الوزارة برنامجا للتأهيل التربوى للحاصلين على بكالوريوس التجارة من الجامعات والمعاهد العليا<sup>(١)</sup>.

وحاليا يتم إعداد المعلم الفنى الثانوى التجارى فى بعض الشعب بكليات التربية وهى<sup>(٢)</sup> كلية التربية (١) جامعة أسيوط، (٢) كلية التربية سوهاج جامعة جنوب الوادى، (٣) كلية التربية جامعة طنطا، (٤) تربية كفر الشيخ، (٥) تربية حلوان وتقبل هذه الكليات الطلاب الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية التجارية ودبلوم المدارس الفنية للإدارة والخدمات ودبلوم المدارس الثانوية للبريد، ودبلوم القسم التجارى بالمدرسة الألمانية بالإسكندرية للترشيح بالكليات السابق ذكرها بشرط الحصول على ٧٠% على الأقل من مجموع الدرجات المواد النظرية عند القبول وطبقا للقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨.

كما يتم شغل هذه الوظيفة من خريجي كليات التجارة والحاصلين على درجة بكالوريوس التجارة فى إحدى التخصصات الآتية<sup>(٣)</sup>:

شعبة محاسبة، شعبة إدارة أعمال، شعبة التأمين، شعبة العلوم الإكتوارية. حيث يدرس الطلاب مواد نظرية منها أصول الإدارة المحاسبية المالية، الرياضة للتجارين، المواد الاقتصادية، محاسبة شركات، مقدمة فى إدارة الأعمال، ومبادئ قانون، أصول تسويق، محاسبة شركات الأموال، استخدام الحاسب الآلى، المحاسبة، إدارة مبيعات، الرياضة للتجارين، التمويل، محاسبة التكاليف، الإحصاء، إدارة القوى البشرية، وغيرها من المواد التجارية النظرية ولكن دون إعداد تربوى لمهنة التدريس.

ويمكنهم الالتحاق بالدبلوم العامة فى التربية بالشروط السابق ذكرها لتأهيلهم لمهنة على الإعداد التتابعى اللازم لمهنة التدريس عن طريق الإعداد التتابعى.

(١) فؤاد بسيونى: مرجع سابق، ص ١٢٣.

(٢) وزارة التربية والتعليم العالى: مكتب تنسيق القبول، مرجع سابق، ص ٨٦.

(٣) وزارة التعليم العالى، مكتب وزير التعليم: قرار وزارى رقم (٣٢٥) بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٠، فى شأن إنشاء اللانحة الداخلية لكلية التجارة، جامعة القاهرة.

## اسم الوظيفة: مدرس مادة تجارية عملى (أ)

الدرجة: الثالثة (ب)

المجموعة النوعية الفنية: لوظائف التعليم.

تقع هذه الوظيفة فى المدارس الثانوية الفنية التجارية.

الوصف العام:- تقع هذه الوظيفة بإحدى المدارس الثانوية الفنية التجارية، ويختص شاغل الوظيفة بتدريس المناهج الدراسية العملية لمادته بالتعليم التجارى وفقا للخطة المقررة.

### شروط شغل الوظيفة:

١- دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمسة شعبة مدرس آلة كاتبة<sup>(١)</sup>.

٢- قضاء مدة بينة قدرها خمس سنوات على الأقل فى وظيفة من وظائف الدرجة الأدنى مباشرة<sup>(٢)</sup>.

٣- اجتياز البرامج التدريبية التى تتيحها له الوحدة.

ويشترط للالتحاق بالمدرسة التجارية الفنية المتقدمة نظام السنوات الخمسة الحصول على دبلوم المدارس الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاثة.

فى عام ١٩٨٤ صدر القرار رقم (٣٧) بتاريخ ١٦/٤/١٩٨٤ فى شأن إنشاء شعبة لإعداد معلمى الثقافة المهنية والتدريبات العملية تلحق بالمدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاثة<sup>(٣)</sup>.

ثم أوقف القبول بشعبة إعداد معلمى الثقافة المهنية والتدريبات العملية الملحقة بموجب قرار رقم (١١) بتاريخ ٨/١/١٩٨٩ واتجهت السياسة التعليمية إلى تحويل المدارس التجارية نظام الثلاث سنوات إلى مدارس فنية متقدمة نظام الخمس سنوات على أساس أنه يدرس خريجو المدارس الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاثة عامين تكميليين فى شعبة مدرس آلة كاتبة<sup>(٤)</sup>. يعمل بعدها كمعلم وصدرت القرارات رقم (١٢١) بتاريخ ١٠/٦/١٩٩١ والقرارات رقم (٢٠٦) بتاريخ ٢٦/٦/١٩٩٠ بشأن تحويل مدارس ثانوية تجارية نظام السنوات الثلاثة إلى مدارس فنية متقدمة تجارية نظام الخمس سنوات<sup>(٥)</sup>.

(١) وزارة التربية والتعليم: إدارة التنظيم والترتيب، القرار رقم (١) لشئون الخدمة المدنية لعام ٨٢.

(٢) وزارة التربية والتعليم: المرجع السابق.

(٣) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم (٣٧) سنة ١٦/٤/١٩٨٤.

(٤) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم (١١) بتاريخ ٨/١/١٩٨٩.

(٥) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم (١٢١) بتاريخ ١٠/٦/١٩٩١.

## الجدول رقم (٩)

### إحصاء هيئات التدريس لمعلمي التعليم التجاري لعام ١٩٩٩

نوع المؤهل	ذكور	إناث	إجمالي
مؤهلات ممتازة تربوية	٤٣	٣٨	٨١
مؤهلات ممتازة غير تربوية	٧٠	٨٨	١٥٨
مؤهلات عليا تربوية	٨٦٩٥	١١٥٨٠	٢٠٢٧٥
مؤهلات عليا غير تربوية	١٤٩٦٦	٩٨٦٢	٢٤٨٢٨
مؤهلات فوق متوسطة تربوية	١٨٢	٥٣٧	٧١٩
مؤهلات فوق متوسطة غير تربوية	١٨٦	٨٦٤	١٠٥٠
مؤهلات متوسطة تربوية	٥٢	٣٤	٨٦
مؤهلات متوسطة غير تربوية	٢٧٧	٨٩	٣٦٦
مؤهلات أخرى	٤	٨	١٢

ومن التحليل الكمي لمعلمي التعليم التجاري بحسب مؤهلاتهم التربوية، وصلت النسبة المئوية للمعلمين حاملي المؤهلات الممتازة غير التربوية ٦٦,١%، ووصلت النسبة المئوية للمعلمين حاملي المؤهلات العليا غير التربوية ٥٥,٤%، ووصلت النسبة المئوية للمؤهلات فوق المتوسطة غير التربوية ٥٩,٣٥%، بينما وصلت النسبة المئوية للمؤهلات المتوسطة غير التربوية ٨٠,٩٧%<sup>(١)</sup>، وهذا يقتضى التوسع فى إنشاء شعب لإعداد معلمي التعليم التجاري بكليات التربية، أو إنشاء الكليات شعب للتعليم التجاري بحيث يراعى فى اختيار طلابها أن يوفروا باحتياجات كل محافظة، كما ينبغى النظر فى إلحاق معلمي التعليم التجاري حاملي المؤهلات غير تربوية الممتازة والعليا فوق المتوسطة والمتوسطة غير التربوية ببرامج تأهيلية بديلة.

### سياسة اختيار معلم ثانوى زراعى:

اسم الوظيفة: مدرس ثانوى زراعى

المجموعة النوعية التخصصية لوظائف التعليم

الدرجة الثالثة: أ

### شروط شغل الوظيفة:

- الحصول على مؤهل تربوى عال أو مؤهل عال مناسب.
- قضاء مدة أربع سنوات بينية.
- اجتياز الدورات التدريبية التى تتيحها له الوحدة.

(١) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى، إحصاء هيئات التدريس لمعلمي التعليم التجاري، بحسب مستويات الكفاية، مارس ١٩٩٩م.

ويتم إعداد معلم التعليم الثانوى الزراعى فى كلية العلوم بمشتهر جامعة الزقازيق، شعبة الزراعة والتربية، وكلية التربية جامعة المنيا، وكلية التربية شبين الكوم جامعة المنوفية، وكلية التربية جامعة أسيوط.

### شروط الالتحاق بالكليات السابق ذكرها<sup>(١)</sup>:

تقبل هذه الكليات الطلاب من حملة دبلوم المدارس الثانوية الزراعية، ودبلوم المدرسة الفنية الصحية (فنى معامل) التابعة لجامعة الزقازيق نظام السنوات الثلاثة بشرط الحصول على ٧٠% على الأقل من المجموع الكلى للدرجات، لتقبول بكليات التربية. كما يقبل خريجو المعهد الفنى الصناعى بشبرا (شعبة معامل بيولوجية بالسنة الثانية بكلية العلوم الزراعية بمشتهر شعبة الزراعة والتربية بالشروط الآتية<sup>(٢)</sup>:

(أ) الحصول على تقدير عام جيد جدا (٧٥% على الأقل من المجموع الكلى للدبلوم.  
(ب) يدرس الطالب ويمتحن المقبول فى السنة الثانية بكلية العلوم الزراعية بمشتهر فى المواد الآتية:

- أ - رياضة ومبادئ الاقتصاد فى الفصل الدراسى الأول.  
ب- المحاسبة الزراعية ومبادئ الإحصاء والمجمع الريفى فى الفصل الدراسى الثانى.  
ج) يجتاز الطالب اختبارا شخصيا للتأكد من صلاحيته لمهنة التدريس بالنسبة لشعبة الزراعة والتربية.

كما يشغل هذه الوظيفة حاملى المؤهلات العليا من خريجي كليات الزراعة. ويشترط للالتحاق بكلية الزراعة إضافة إلى الشروط العامة المنصوص عليها فى اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات.

وتمنح الكليات درجة بكالوريوس الزراعة فى أحد التخصصات الآتية<sup>(٣)</sup>:

- |                            |                         |                     |
|----------------------------|-------------------------|---------------------|
| ١- إرشاد زراعى             | ٢- هندسة زراعية         | ٣- أراضى            |
| ٤- محاصيل                  | ٥- إنتاج حيوانى         | ٦- صناعات غذائية    |
| ٧- اقتصاد منزلى ريفى وحضرى | ٨- تكنولوجيا ألبنان     | ٩- تكنولوجيا حيوية  |
| ١٠- الإنتاج الزراعى العام  | ١١- الزراعة الدولية     | ١٢- البيئة الزراعية |
| ١٣- خضر وفاكهة             | ١٤- هندسة زراعية وغيرها |                     |

(١) وزارة التعليم العالى: مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، دليل الطالب للقبول بالجامعات والمعاهد للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة.

(٢) وزارة التعليم العالى: مكتب تنسيق القبول، دليل الطالب للقبول بالكليات والمعاهد، ص.

(٣) وزارة التعليم العالى: قرار رقم (١٤٧٧) بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٤ بشأن إصدار اللائحة الداخلية لكلية الزراعة، جامعة القاهرة، مرحلة البكالوريوس، ص ٤.

ويدرس الطالب فيها مجموعة من المواد الإجبارية كمتطلبات عامة للكلية مثل الرياضة والفيزياء وكمبيوتر - لغة إنجليزية - مقدمة في الاجتماع الريفي - نبات زراعي - أساسيات اقتصاد - كيمياء عضوية - ميكروبيولوجيا - كيمياء حيوية - وراثية - حيوان زراعي - أساسيات محاصيل - أساسيات إنتاج حيواني - مقدمة في علم الغذاء والألبان - مقدمة في علوم الأراضي.

كما تمنح الكلية درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية بنظام التعليم المفتوح في تخصص الأراضي الصحراوية.

الجدول رقم (١٠)  
إحصاء هيئات التدريس لمعلمي التعليم الزراعي  
بحسب مستويات الكفاية، لعام ١٩٩٩

نوع المؤهل	ذكور	إناث	إجمالي
مؤهلات ممتازة تربوية	٧	٤	١١
مؤهلات ممتازة غير تربوية	١٠	٦	١٦
مؤهلات عليا تربوية	٢٩٦٤	١٦٦٨	٤٦٣٢
مؤهلات عليا غير تربوية	٥٧٠٥	٢١٣٠	٧٨٣٥
مؤهلات فوق متوسطة تربوية	٢٦٤	٢٨	٢٩٢
مؤهلات فوق متوسطة غير تربوية	٢٥٨	١٥	٢٧٣
مؤهلات متوسطة تربوية	٥١	٣	٥٤
مؤهلات متوسطة غير تربوية	٤٥١	٥	٤٥٦
مؤهلات أخرى	٦	٠	٦

وقد وصلت نسبة المؤهلات الممتازة غير التربوية إلى المؤهلات الممتازة جملة إلى ٥٩,٢%.

ووصلت النسبة المئوية للمؤهلات العليا غير التربوية إلى ٦٢,٨% بينما وصلت النسبة المئوية للمؤهلات فوق المتوسطة غير التربوية ٤٨,٤% كما وصلت النسبة المئوية للمؤهلات المتوسطة الغير تربوية ٨٩,٤% (١).

مما يقتضى ضرورة التوسع في إنشاء كليات للتعليم الزراعي وكذلك تخصيص المزيد من المدارس الزراعية المتقدمة ذات السنوات الخمس.

(١) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، إحصاء هيئات التدريس لمعلمي التعليم

الزراعي، حسب مستويات الكفاية، ما، س. ١٩٩٩.

**فنى تدريس:** ويعين على الدرجة الرابعة فى المجموعة النوعية التخصصية لوظائف التعليم.

المجموعة النوعية

الدرجة الرابعة

١- ويشترط لشغل هذه الوظيفة الحصول على مؤهل فنى بين المتوسط والعالى أو متوسط مناسب.

٢- قضاء مدة بينة لا تقل عن خمس سنوات.

٣- اجتياز البرامج التدريبية التى تتيحها له الوحدة.

ويتم اختيارهم للعمل بهذه الوظيفة من حملة المؤهلات الآتية:

١- دبلوم المدارس الثانوية الزراعية، دبلوم المدارس الصحية (فنى معامل) التابعة لجامعة الزقازيق نظام ثلاث سنوات.

٢- خريجو المعهد الفنى الصناعى بشبرا، شعبة معامل بيولوجية.

### أما شروط القبول بالمدارس الثانوية الزراعية:

يشترط لقبول الطالب فى المدرسة الثانوية الزراعية<sup>(١)</sup> أن يكون حاصلًا على شهادة إتمام الدراسة الإعدادية العامة فى العام الدراسى السابق لعام الالتحاق ويتم القبول وقفاً للمجموع الكلى للدرجات<sup>(٣)</sup> ألا يزيد سن الطلب فى أول أكتوبر عن ١٨ عاماً،<sup>(٤)</sup> اللياقة البدنية.

### شروط الالتحاق بمعامل البيولوجية:

ومن الملاحظ أن قبول الطالب فى التعليم الزراعى أو الفنى عموماً لا يتم على أسس تربوية سليمة فلا تجرى عملية توجيه للطلبة أو إجراء أى نوع من الاختبارات الخاصة بالميول المهنية أو الاستعدادات.

ويدرس الطلاب المناهج الآتية:

(١) مجموعة المواد الثقافية: وتشمل هذه المجموعة اللغة العربية، والتربية الرياضية

والتربية العسكرية ويخصص لهذه المجموعة ٣٠,٧٠ من مجموع ساعات الخطة.

(٢) مجموعة المواد النظرية: وتشمل الإنتاج الحيوانى والاقتصاد الزراعى والألبان وتربية

النحل، ودودة القز والهندسة الزراعية ووقاية النبات والصناعات الغذائية والأحياء

(١) أحلام عبد الغفار. التعليم الزراعى فى مصر فى ضوء مطالب واتجاهات التنمية - دراسة نوعية، رسالة

دكتوراه، (كلية التربية، جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٨٣)، ص ١٦٨.

الطبيعية والكيمياء الزراعية والبساتين، الزراعة ويخصص لهذه المجموعة ٣٣% من مجموع ساعات الخطة.

(٣) **التدريبات العملية:** وتتضمن هذه المجموعة تربية الحيوان والدواجن والزراعة والبساتين والتدريب على الصناعات الغذائية والألبان ومقاومة أمراض النبات والآفات الحشرية وإدارة المزارع والمحاسبة ويخصص لهذه المجموعة ٣٥,٥ من مجموع ساعات الخطة. وتشمل التدريبات العملية على أعمال زراعية مختلفة مثل عملية خدمة الأرض بأنواعها واستخدام الآلات القديمة.

ومن تحليل ما سبق يتضح لنا الآتى:

أولاً: وقد اشتركت بطاقات التوصيف الخاصة بمعلمي التعليم قبل الجامعي في تحديد الواجبات والمسئوليات الخاصة بمعلم كل مرحلة ولوحظ أنها جميعاً تدور حول مسئوليات إدارية للمعلم وأنها لا تختلف فيما بينها اختلافاً بينا بحسب نوع المرحلة التعليمية التي يقوم المعلم بالتدريس فيها وخصائص طلاب كل مرحلة، ومن هنا فقد أصبح من الضروري تحديد واجبات ومسئوليات كل معلم في ضوء المرحلة التي سيقوم بالتدريس فيها، والخصائص النفسية والعقلية والجسمية لطلاب هذه المرحلة. حيث لوحظ أن بطاقات توصيف المعلمين في مختلف المراحل قد ركزت على الواجبات والمسئوليات التالية:<sup>١</sup>

- ١ - شاغل الوظيفة تحت الإشراف العام لناظر المدرسة.
- تدريس المواد المقررة في الصفوف المحددة.
- معاونة المدرسين الجدد.
- معاونة المدرسة فيما يكلفه به ناظر المدرسة.
- الاشتراك في وضع أسئلة الاختبارات.
- الإشراف على مكتبات الفصول والمراجع بمادته.
- إعداد السجلات.
- القيام بتدريس مادته في حدود النصاب المقرر.
- توزيع الجدول على هيئة التدريس.
- الإشراف على مجموعة من فصول المدرسة والإشراف على رواد الفصول.
- يقوم بتحضير المادة التي يدرسها في كراسة التحضير بعد دراسة المنهج والإطلاع عليه.

(١) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتنظيم، بطاقات وصف وظائف المجموعة النوعية التخصصية لوظائف التعليم المعتمدة بقرار لجنة شؤون الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٢.

- ينفذ خطة النشاط المدرسى المصاحب للمادة.

- حضور الاجتماعات وتنفيذ توجيهات الموجهين الفنيين.

ويتضح مما سبق عدم الارتباط الواضح بين واجبات ومسئوليات المعلم والمرحلة التي سيقوم بتدريسها وطبيعة طلاب هذه المرحلة.

ثانياً: أنه لا يوجد في مصر سياسة واضحة لاختيار معلمى التعليم ما قبل الجامعى حيث أن القانون رقم ٤٧ لسنة ٧٨ قد حدد شروط شغل وظيفة معلم بالحصول على مؤهل تربوى عال أو مؤهل جامعى عال، والمؤهل الجامعى يشمل خريجي الجامعات ككل بمختلف كلياتها وأقسامها.

ثالثاً: لم يشترط القانون إعدادهم تربوياً أو إلحاقهم بدبلوم عام فى التربية لاستكمال ما ينقص إعدادهم تربوياً ليكونوا معلمين. ومن هنا فلا بد أن تتخذ وزارة التربية بالتعاون مع نقابة المهن التعليمية إجراءات قانونية تتمثل فى منح تراخيص مزاولة المهنة وتجديدها أو منع تجديدها لمن يستكمل برامج الإعداد التربوى اللازمة للمعلمين لممارسة مهنة التدريس.

رابعاً: اختلفت مصادر اختيار المعلمين باختلاف مصادر إعدادهم فالمعلمون فى جمهورية مصر العربية يتم إعدادهم تكاملياً داخل كليات التربية أو تتابعياً بالحصول على الدرجة الجامعية الأولى ثم الحصول على دبلوم عام فى التربية.

كما اختلفت مصادر اختيار المعلمين النوعيين من بين الحاصلين على بكالوريوس من كليات التربية الرياضية والتربية الفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلى وكل منها كلية متخصصة فى إعداد نوع معين من المعلمين النوعيين أو من كليات التربية النوعية بأقسامها المختلفة.

اختلفت مصادر اختيار معلمى التعليم الصناعى، فيتم اختيارهم من شعب التعليم الصناعى بكليات التربية، أو من كليات التعليم الصناعى المستقلة، وهم اثنتان:- واحدة فى جامعة قناة السويس والأخرى بالقاهرة. كما يتم اختيارهم تتابعياً من خريجي كليات الهندسة بعد حصولهم على دبلوم عام فى التربية.

اختلفت مصادر اختيار معلمى التعليم الزراعى، فيتم اختيارهم من بين الحاصلين على بكالوريوس تربية - شعبة تعليم زراعى بكليات التربية، أو من الحاصلين على درجة بكالوريوس الزراعة، أو بكالوريوس العلوم الزراعية بنظام التعليم المفتوح، أو من الحاصلين على بكالوريوس العلوم - شعبة الزراعة والتربية بكلية العلوم جامعة مشهر.

أما فنيو التدريس فيشترط حصولهم على دبلوم مدارس الثانوية الزراعية أو دبلوم المدارس الصحية أو خريجو المعهد الفنى الصناعى بشبرا.

مصادر اختيار معلم التعليم الثانوى التجارى الحاصلين على بكالوريوس تربيه - شعبة تعليم تجارى وهى خمس كليات على مستوى الجمهورية أو من بين الحاصلين على بكالوريوس تجارة، أما مدرسو المواد العلمية التجارية فيتم اختيارهم من بين الحاصلين على دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس شعبة مدرس آلة كاتبة.

ويتضح هنا اختلاف مصادر الإعداد وتباينها بشكل واضح، وكذلك عدم كفايتها لتخريج الأعداد الكمية اللازمة على مستوى الجمهورية وتباين نوع الدراسة الأكاديمية بشكل واضح. خامسا: اختلفت تبعية مصادر إعداد المعلمين فى جمهورية مصر العربية فمنها ما يتبع وزارة التربية والتعليم العالى ومنها ما يتبع الجامعات.

ومنها ما يتبع الجامعات مثل كليات التربية النوعية، وكليات الآداب، والعلوم والتجارة والهندسة وغيرها.

سادسا: اختلفت مدة الإعداد الزمنية فى بعض كليات إعداد المعلم النوعية فكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، مدة الدراسة بها خمس سنوات وكلية التربية الفنية جامعة حلوان مدة الدراسة بها خمس سنوات بينما فى باقى كليات التربية مدة الحصول على الدرجة الجامعية الأولى أربع سنوات.

سابعاً: أهداف عملية الإعداد:-

لوحظ أن أهداف عملية الإعداد نفسها غير واضحة وغير محددة تحديداً واضحاً وشاملاً وإجرائياً مما يؤدي إلى ضعف الصلة بينها وبين المسئوليات المستقبلية التى ينبغى أن يقوم بها المعلم، كما أنه قد يؤدي إلى عدم التكامل بين جوانب الإعداد المختلفة وتعذر تحديد مستوى معين للمتخرجين فى كليات الإعداد. وقد أوصت دراسة عن معلم المرحلة الثانية<sup>(١)</sup>. بضرورة تحديد أهداف عملية الإعداد فى ضوء الأدوار والمسئوليات التى يفترض أن يقوم بها معلم المرحلة الثانية وفقاً للتطورات التى بنشدها فى تعليم المرحلة الثانية، من خلال هيئة مسئولة عن رسم سياسة إعداد المعلم.

فقد اشتركت أدلة كليات التربية فى تحديد الأهداف العامة لعملية إعداد المعلم فيما يلى:-

- إعداد حملة الثانوية العامة وخريجي الجامعات ومن هم فى مستواهم لمهنة التعليم.
- رفع المستوى المهنة للمعلمين وتعريفهم بالاتجاهات التربوية المعاصرة.
- إجراء البحوث العملية فى مجال التربية، ونشر نتائج هذه البحوث.
- إعداد الأخصائيين والقادة فى النواحي المختلفة لمهنة التربية والتعليم.

(١) جامعة عين شمس، كلية التربية، معلم المرحلة الثانية التقرير النهائى، الذى قامت به كلية التربية جامعة عين شمس بتكليف خاص من وزارة التربية والتعليم، والبنك الدولي، ١٩٧٩، ص ٢٠.

- الإسهام فى تطوير الفكر العربى ونشر الاتجاهات التعليمية الحديثة فى مصر والدول العربية.

- التعاون مع الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية والمصرية والعربية.

- تقديم المشورة الفنية فى المجالات التربوية.

ويتضح مما سبق أن هذه الأهداف تحدد الوظائف العامة لكليات التربية ولكنها فى حقيقة الأمر لا تعبر عن أهداف عملية الإعداد ذاتها لعدم وجود أهداف محددة لعملية الإعداد<sup>(١)</sup>.

ثامنا: أثبتت الدراسات تبين من دراسة جوانب الإعداد عدم وجود معيار يحكم التوازن بين جوانب الإعداد المختلفة الأكاديمية والتربوية والثقافية وعدم اتفاق النسب المعمول بها فى الخطط الدراسية<sup>(٢)</sup> إضافة إلى ضعف التكامل بين جوانب الإعداد المختلفة. فالجانب الثقافى ضعيف ويدرس غالبا بدون ربطه بالتخصص أو الإعداد المهنى والجانب التخصصى لا يمهن بشكل يجعله يحقق وظيفته، والجانب التربوى المهنى يدرس لجميع الطلاب بشكل واحد و يوجه ليساعد الطالب المعلم على تدريس تخصصه<sup>٣</sup>.

### سياسة توظيف المعلمين عن طريق القوى العاملة:

ظلت الوظيفة العامة مقصودة على فئة معينة من أبناء الوطن إلى أن أصبحت حقا سياسيا يتمتع به المواطنون على قدم المساواة<sup>(٤)</sup>. وقد أخذت معظم الدول بطريقة المسابقة لاختيار موظفيها، وهى الطريقة التى نص عليها القانون ٢١٠ لسنة ٥١ فى المادة السادسة "يشترط فيمن يعين فى إحدى الوظائف أن يكون قد حاز بنجاح الامتحان المقرر لشغل الوظيفة"<sup>(٥)</sup>، كما أن المادة ٢ من القانون ١١٣ لسنة ١٩٥٨ فى شأن التعيين تشترط للتعين فى أية وظيفة إجراء مسابقة يعلن عنها فى الصحف وقد رتب تيسيرا للتعين فى الوظائف الإعفاء من شروط المسابقة للوظائف الخالية أو التى تخلو من بعض الجهات<sup>(٦)</sup>.

(١) عبد الفتاح جلال، فتحية البيجاوى: "إعداد وتدريب المعلمين فى ضوء السياسة التعليمية واحتياجات

الوزارة" مرجع سابق، ص ٢٠٩

(٢) جامعة عين شمس، كلية التربية، معلم المرحلة الثانية التقرير النهائى، الذى قامت به كلية التربية جامعة

عين شمس بتكليف خاص من وزارة التربية والتعليم والبنك الدولى، ١٩٧٩، ص ٤٠

(٣) أحمد إسماعيل حجى: "إعداد المعلم فى مصر الواقع والطموح"، مرجع سابق، ص ٨

(٤) سليمان محمد الطماوى: "الوجيز فى الإدارة العامة"، دار الفكر العربى، ١٩٧٠، ص ٥٧٢.

(٥) سليمان محمد الطماوى: مرجع سابق، ص ٢٧٨.

(٦) وزارة التربية والتعليم: المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٦٢، بوضع استثناء وقتى

من بعض أحكام التوظيف طبقا للمادة ٦ من القانون ٢١٠ لسنة ١٩٥١.

ثم ألغى شرط إجراء امتحان المسابقة المنصوص عليه فى القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ بموجب القرار الجمهورى الخاص بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٦١ الذى حدد أنه "يجوز شغل الوظائف الخالية دون امتحان المسابقة المنصوص عليه فى القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١، ويكون الاختيار للتعين فى هذه الوظائف طبقاً للقواعد التى يصدر بها قرار من رئيس الجمهورية<sup>(١)</sup>."

وقد صدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٦٢ باستثناء موظفى التربية والتعليم المعينين بمكافآت شهرية من بعض أحكام نظام موظفى الدولة الصادر بالقانون رقم ٢١٠ لسنة ٥١ حيث جاء فى المادة الأولى منه: "تخول وزارة التربية والتعليم سلطة تعيين الموظفين المعينين بها بمكافآت شهرية قبل العمل بهذا القانون والذين تصف مكافآتهم من اعتماد المرتبات والمكافآت المدرج تحت بند ١١".

إعانات التعليم الخاص بميزانية وزارة التربية والتعليم مع مراعاة القواعد الآتية:

١- أن يكون تعيين الحاصلين منهم على مؤهلات تربوية أو مؤهلات عالية مصحوبة بشهادة تربوية تقرها الوزارة بالدرجة السادسة الفنية الخالية أما إذا كانوا يعملون فى غير تخصصهم، أو فى المرحلة الابتدائية فيعاملون بمقتضى مؤهلهم المتوسط<sup>(٢)</sup>.

### معايير التوظيف:

طبقاً لقرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ١٥٢٨ لسنة ١٩٦١ يشترط فيمن يعين موظفاً أو مستخدماً:

- ١- أن يكون متمتعاً بجنسية جمهورية مصر العربية.
- ٢- أن يكون محمود السيرة حسن السمعة.
- ٣- ألا يكون قد سبق عليه الحكم بعقوبة جنائية أو بعقوبة مقيدة للحرية فى جنحة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره فى الحالتين.
- ٤- إلا يكون قد صدر ضده قرار تأديبى نهائى بالعزل من جهة حكومية أو مؤسسة.
- ٥- أن تثبت لباقتة الصحية.
- ٦- أن يكون حاصلًا على المؤهل اللازم لشغل الوظيفة.
- ٧- توافر السن التى يحددها مجلس الإدارة.
- ٨- اجتياز الامتحان المقرر لشغل الوظيفة.

(١) وزارة التربية والتعليم: قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٦١.

(٢) وزارة التربية والتعليم: قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٦٢.

بينما تأخذ وزارة التربية والتعليم بالمعايير الآتية فى توظيف معلميها طبقاً لأحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ والذى ينظم شئون العاملين المدنيين بالدولة وهى:

- ١- الجنسية المصرية.
  - ٢- السن: يشترط القانون بلوغ المرشح السن القانونية (١٦) سنة حتى يستطيع أن يتحمل تبعات ومسئوليات منصبه.
  - ٣- اللياقة الطبية: يشترط القانون عدة شروط صحية يجوز إعفاء الموظف من كلها أو بعضها بقرار من الوزير المختص.
  - ٤- أن يكون محمود السيرة.
  - ٥- المؤهل العلمى المناسب.
- ينبغى أن يكون المتقدم للتعين حاصلًا على المؤهل الدراسى المناسب للمرحلة الدراسية أو المادة التى سيقوم بتدريسها والتى تتمثل فى معظم التخصصات والمراحل فى حدود الحصول على مؤهل تربوى أو مؤهل عال مناسب باستثناء بعض التخصصات مثل معلمى الورش بالتعليم الصناعى الذين يكتفى بحصولهم على دبلوم المدارس الصناعية.

### إجراءات توظيف المعلمين عن طريق وزارة القوى العاملة والتدريب

بدأ الأخذ بسياسة التوظيف القائمة على تعيين الخريجين بموجب القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٦٤، والذى أصبح دائماً بموجب القانون رقم ٨٥ لسنة ١٩٨٣ ووفقاً لهذه السياسة فإن الدولة تكفل تعيين خريجي الجامعات، وخريجي التعليم المتوسط، باستثناء خريجي كلية الطب الذين يتم تكليفهم. وتعطى هذه السياسة الحق للخريجين فى التقدم إلى التعيين العام حيث كانت الوظيفة العامة حقاً سياسياً يتمتع به المواطنون على قدم المساواة<sup>(١)</sup>.

وكانت إجراءات التوظيف عن طريق وزارة القوى العاملة والتدريب بأن تدعو إلى وزارة القوى العاملة فى كل عام إلى تقديم الطلبات متضمنة تفاصيل الخريجين المؤهلين من سنوات معينة، وفى نفس الوقت تطلب من المؤسسات الحكومية تحديد طلبها من الخريجين، حتى يتم توزيع طلبات الخريجين على هذه الجهات ويتخصص العرض الزائد من الخريجين للسلطات المحلية لتقوم بتوزيعهم حسب احتياجاتها.

ونظراً لوصول القطاع الحكومى إلى طاقته الاستيعابية القصوى أصبحت الدولة تتأخر فى تعيين الخريجين وتتراوح فترة الانتظار من خمس إلى ست سنوات، وغالباً ما تتآكل

(١) سلوى على سليمان، وآخرون: حق العمل فى الاقتصاد المصرى، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، أغسطس ١٩٨٧، ص ٢٤٥.

المهارات والقدرات العلمية والمعارف التي يكتسبها الطالب خلال سنوات دراسته إضافة إلى سوء توزيع العمالة بين الأجهزة والقطاعات الفرعية المختلفة<sup>(١)</sup>.

وقامت اللجنة الوزارية للقوى العاملة بإرسال أعداد كبيرة إلى وزارة التربية والتعليم دون أى إعداد تربوى منها على سبيل المثال.

قرار القوى العاملة رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥، إخطار ترشيح رقم ٦٢ بتاريخ ١٩٩٦/١/٧ بترشيح مجموعة من الخريجين تخصص مواد اجتماعية - إعدادى ويندبون لتدريس اللغة الإنجليزية وفقا لاحتياجات المديرية.

ومنها صدور القرار رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ بتعيين خريجي كليات الآداب قسم التاريخ والجغرافيا ندبا لتدريس اللغة الإنجليزية وفق احتياجات المديرية، بموجب القرار رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ وبموجب إخطار ترشيح رقم ١٥٦ بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٢.

والملاحظ أن الخريج المتخصص من خريج كلية الآداب قسم المواد الاجتماعية يكون قد أعد فى مراحل الدراسة الجامعية إعدادا أكاديميا بدراسته فى قسم التاريخ أو قسم الجغرافيا ويكون قد درس فى السنة الأولى المقررات الآتية:

فى الفصل الدراسى الأول: تاريخ مصر والشرق القديم، وتاريخ مصر الحديث، تاريخ أوروبا الوسطى.

- الفصل الدراسى الثانى: - تاريخ الإغريق

- تاريخ العرب قبل الإسلام.

- تاريخ مصر فى العصر البيزنطى.

وفى العام الثانى: يدرس مقررات عن

- الشرق الأدنى - الدولة العربية الإسلامية

- موضوع من التاريخ الحديث - الدولة العثمانية

الفرقة الثانية - الفصل الدراسى الأول

- مصر الإسلامية - الدولة الفاطمية

- تاريخ أوروبا - جغرافيا اقتصادية لغة إنجليزية حديثة أربع ساعات

الفرقة الثالثة: مصر وحضارتها

- الدولة البيزنطية - الدولة العباسية

- أفريقيا - جغرافيا سياسية

(١) رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة: تنظيم مهنة التعليم وتنميتها، سياسة توزيع فائض القوى العاملة، ١٩٩٣ - ١٩٩٤، الدورة الحادية والعشرين، ص ٧٣ - ٧٦.

- لغة شرقية - الرومان

- الدولة الفاطمية - الحروب الصليبية

- نصوص تاريخية بلغة أوربية لمدة أربع ساعات أسبوعيا

أما قسم الجغرافيا فيدرس الطلاب فيه في إحدى شعبتين<sup>(١)</sup>:

أ - شعبة الخرائط ب - الشعبة العامة

والملاحظ أن المقررات جميعها أكاديمية بحثة ليس فيها ما يمت للتأهيل التربوي بصلة، ولا يوجد من بينها مقررات تربوية إضافية وعدد ساعات دراسة الطالب للغة الأجنبية لا يتعدى ٤ ساعات أسبوعيا وهو معدل غير كاف لتأهيله لتدريس اللغة الإنجليزية وهي مادة في غير تخصصه ولم يعد لتدريسها.

وفي نفس العام صدر إخطار ترشيح رقم ١٥٦ بتاريخ ١٢/١٠/١٩٩٦ بترشيح مجموعة من خريجي ليسانس الآداب قسم الفلسفة لتدريس اللغة الإنجليزية والملاحظ أن خريج كلية الآداب - قسم الفلسفة رغم أنه حاصل على ليسانس آداب مدة إعداده أكاديميا أربع سنوات إلا أن المقررات الأكاديمية التي درسها هي:

السنة الأولى: مدخل إلى الفلسفة فلسفة الحضارة

الفلسفة اليونانية مذاهب في فلسفة التاريخ

الفلسفة الإسلامية الفلسفة اللاتينية

لغة إنجليزية بمعدل ساعتين أسبوعيا.

السنة الثانية:

الفلسفة اليونانية القديمة، علم الأخلاق، علم الكلام، الميتافيزيقا، التصوف الإسلامي، لغة

إنجليزية بمعدل ساعتان أسبوعيا.

كما صدر القرار رقم ٢٨ لسنة ١٩٩٤ قوى عاملة بتعين مجموعة من خريجي كليات

التجارة في وظيفة مدرس إعدادى مواد تجارية.

**ثانيا: سياسة التكليف لخريجي كليات التربية:**

بدأت الوزارة بتطبيق سياسة التكليف لخريجي كليات التربية في الثمانينيات نتيجة

لوجود عجز في بعض التخصصات استنادا إلى قانون رقم ١٩٣ لسنة ١٩٥٥ وبموجب

القرار الوزاري رقم ١٣٠ بتاريخ ٢٥/١١/١٩٨٦ والذي نص على "تعيين خريجي كلية

التربية جامعة حلوان شعبة التعليم الأساسى فى الحلقة الإعدادية، ويجوز نديهم كل الوقت أو

(١) وزارة التعليم العالى: اللائحة الداخلية لكلية الآداب، قرار ٢٤٢ بتاريخ ١١/٣/١٩٩٣ بشأن إصدار اللائحة

الداخلية لكلية الآداب جامعة القاهرة.

بعضه وبصفة مؤقتة للتدريس بالصفين الخامس والسادس فى الحلقة الابتدائية وذلك لسد العجز فى بعض التخصصات دون الإخلال بكافة حقوقهم فى التعليم<sup>(١)</sup>.

كما صدر القرار الثانى فى نفس العام رقم ١٣٤ بتاريخ ١٢/٨/١٩٨٦ والذى اختص بتعيين خريجي كليات التربية فى الحلقة الإعدادية ويجوز عند الضرورة القصوى نديهم جزئياً وبصفة مؤقتة للتدريس فى الصفين الخامس، والسادس، من الحلقة الابتدائية وذلك لسد العجز فى بعض التخصصات ولا يجوز نديهم كلية للحلقة الابتدائية إلا إذا رغبوا فى ذلك ومن تحليل القرارات السابقة يتضح أن معيار الاختيار الأول فى سياسة التكليف هو الحصول على مؤهل تربوى عال "ليسانس آداب وتربية، حيث كانت هذه القرارات صدرت أثناء وجود عجز فى معلمى اللغة الإنجليزية فى الصف الخامس، والسادس، كما تم توظيفهم أيضاً فى الصفوف التى خصصوا للتدريس بها كخريجي شعبة تعليم أساسى، والتى تشتمل حلقتي الأولى الحلقة الابتدائية والثانية الحلقة الإعدادية<sup>(٢)</sup>.

### وكانت إجراءات التكليف تسير كالتالى:

أولاً: تخاطب كليات التربية وزارة التربية والتعليم كتاباً بأسماء الطلاب الناجحين بالسنة النهائية بكليات التربية، والتربية النوعية، والتربية الرياضية والأقسام التربوية من كلية الاقتصاد المنزلى.

ثانياً: تقوم إدارة التنسيق بوزارة التربية والتعليم بحصر الأعداد اللازمة من المعلمين فى مختلف الإدارات المحلية والمحافظات.

ثالثاً: تتولى إدارة التعيينات - إرسال خطابات التكليف للخريجين على عناوين منازلهم - وبها أسماء المدارس التى يرشحون للعمل بها والإدارة التعليمية التابعين لها.

وهذا يعنى أن التعيين كان يتم آلياً فى السنة الأولى بعد التخرج دون إجراء مقابلة شخصية للكشف عن السمات الشخصية اللازمة لمهنة التدريس والمرحلة التى يرغب الفرد التدريس فيها ودون إجراء أى اختبارات تحريرية أو اختبارات صلاحية لمهنة التدريس، وأن التعيين كانت يعتبر الحد الأدنى من المعلومات والثقافة المهنية والمهارات المهنية للفرد متوفرة فيه بحصوله على بكالوريوس أو ليسانس التربية. رغم أنه لا يوجد مستوى موحد لاختبارات

(١) وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم (١٣٠) بتاريخ ١١/٢٥/١٩٨٦.

(٢) وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم (١٣٤) بتاريخ ١٢/٨/١٩٨٦.

التخرج من كليات التربية يقيس الحد الأدنى من المعارف والمهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم<sup>(١)</sup>.

رابعاً: تقوم الإدارة العامة للتنسيق بقسميها التنسيق الابتدائي والتنسيق الإعدادي والثانوي بإرسال أسماء المرشحين للعمل بالتدريس، إلى مديريات التربية والتعليم، التي تقوم بدورها في توزيع أسماء المرشحين على الإدارات التعليمية المختلفة وهو جزء من اختصاصاتها بموجب القرار رقم (١٣٠) لسنة ١٩٨٩/٦/١١ بشأن تحديد اختصاصات الإدارة العامة لتنسيق الإعدادي والثانوي والابتدائي<sup>(٢)</sup>.

ونستد الإدارة العامة للتنسيق في اختيارها للمرشحين على ما تضمنه قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ من ضرورة أن يكون التعيين للحاصلين على مؤهلات تربوية أو مؤهلات عالية<sup>(٣)</sup>.

وقد واجهت سياسة توظيف المعلمين في مصر مشكلة نتجت عن التزام الدولة بتعيين خريجي كليات التربية عن طريق سياسة التكليف وهي ظاهرة عدم التوازن الكمي في إعداد المعلمين حيث كانت هناك زيادة في بعض التخصصات وعجز شديد في بعض التخصصات، خاصة في المحافظات النائية إضافة إلى تكديس أعداد المعلمين في محافظة القاهرة. ومن هنا اتجهت سياسة توظيف المعلمين إلى تعيين بعض المدرسين حديثي التخرج - مدرسين مساعدين للعمل مع المدرسين ذوي الخبرة للاستفادة منهم ومن خبراتهم، ببعض مدارس المديريات التالية.

(القاهرة - الجيزة - الإسكندرية - الغربية - المنيا - أسيوط) وذلك بموجب القرار الوزاري رقم (١٨) بتاريخ ١٩٩٤/١/١٦ ويساير هذا الاتجاه الاتجاهات العالمية التي أخذت بها بعض الدول مثل الولايات المتحدة بهدف تحسين وتطوير النوعية في هيئة التدريس<sup>(٤)</sup>.

ولمواجهة ظاهرة تكديس أعداد المعلمين في محافظة القاهرة في مقابل العجز الكمي الواضح في المحافظات وخاصة النائية منها اتجهت سياسة توظيف المعلمين إلى التعيين على أساس المسابقة.

(١) تم إجراء مقابلة شخصية مع وكيل أول شئون الأفراد الأستاذ سعيد عبد الرحمن ومدير شئون التعيينات

الأستاذ مصطفى المزروعى بديوان وزارة التربية والتعليم، يوم ١٩٩٨/٨/٢٨.

(٢) وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم (١٣٠) بتاريخ ١٩٨٩/٦/١١.

(٣) تم إجراء مقابلة شخصية مع مدير إدارة التنسيق الابتدائي أ. عمر جاب الله بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢.

(٤) وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم (١٨) بتاريخ ١٩٩٤/١/١٦.

## سياسة التوظيف على أساس المسابقة:

بلغ العدد الكلى لهيئات التدريس على مستوى الجمهورية ٧٥٧٠١٦ معلماً عام ١٩٩٩ في مقابل ٥٦٣٢٩٧ معلماً عام ١٩٩٩ بزيادة قدرها ١٩٣٧١٩ معلماً ومعلمة وبنسبة ٣٤,٤٠% وتم تعيين ٣٩,٠٠٠ ألف معلم جديد فى نفس العام.<sup>(١)</sup>

وقد بدأت وزارة التربية والتعليم الأخذ بأسلوب التعيين على أساس المسابقة فى عام ١٩٩٨ وهو ما تأخذ به الدول لاختيار موظفيها<sup>(٢)</sup>. حيث تقوم وزارة التربية والتعليم باستخدام الإعلان عن الوظائف الشاغرة، وفقاً لاحتياجات وزارة التربية والتعليم فى مختلف المحافظات وفى مختلف المراحل التعليمية وفى مختلف التخصصات ويتم الإعلان عن هذه الوظائف فى ديوان وزارة التربية، وفى الصحف اليومية. وبدا الأخذ بهذه السياسة بعد إلغاء الوزارة لسياسة التكليف لما نتج عنها من تضخم وظيفى فى مهنة التدريس فى محافظة القاهرة فى مقابل العجز الكمى فى المعلمين فى المحافظات المختلفة كما اشتمل الإعلان على الأسس التى يتم عليها توظيف المعلمين وهى<sup>(٣)</sup>:

أولاً: يتم التوظيف بناء على الأساس القانونى لقانون تنظيم شئون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٧.

ثانياً: ما تضمنه اشتراط القانون من أن يقضى المعلم ستة أشهر تجريبية يتم بعدها التثبيت فى الوظيفة المعلن عنها.

أما إجراءات التوظيف عن طريق المسابقة قد تضمنت الخطوات التالية:

أولاً: يتقدم طالب الالتحاق بالوظيفة بسحب استمارة طلب ترشيح للعمل بوظائف التدريس من أحد اللجان الفرعية المعلن عنها وملؤها وتقديمها مع صورة البطاقة الشخصية إلى اللجان الفرعية.

وتشمل استمارة طلب الترشيح على البيانات الآتية:

- ١- الاسم
- ٢- المؤهل، التخصص، التقدير، الجامعة، الدور، سنة التخرج، تاريخ الميلاد، رقم البطاقة، محل الإقامة، رقم التليفون.

(١) وزارة التربية والتعليم: مبارك والتعليم، المشروع القومى لتطوير التعليم، مطابع الأهرام الجديدة، ١٩٩٩، ص ٤٥.

(٢) سليمان محمد الطماوى: "الوجيز فى الإدارة العامة"، (دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧٠)، ص ٢٧٢.

(٣) مقابلة شخصية مع وكيل أول شئون الأفراد ومدير شئون التعيينات الأستاذ مصطفى المزروعى، بديوان وزارة التربية والتعليم يوم ٢٨/٨/١٩٩٨.

ويترك الإعلان للمرشح حرية تحديد المحافظة التي يرغب العمل بمدارسها ومحافظة أخرى احتياطية.

على المرشح أن يقدم إقرارا كتابيا بالعمل في التدريس لمدة خمس سنوات ويتعهد بالألا يطلب النقل من المحافظة إلا بعد مضي خمس سنوات من تاريخ تسلم العمل.

ويشترط الإعلان:

- 1- أن يكون طالب الالتحاق بمهنة التدريس أحدث دفعة تخرج من كلية التربية.
- 2- يشترط التخصصات التي تحتاجها المحافظات المختلفة بحسب احتياج كل محافظة. ويتم تفريغ بيانات هذه الطلبات عن طريق برامج مصممة بالحاسب الآلي، بديوان وزارة التربية والتعليم وفق أولويات التخصص - التقدير - السن.

سياسة الترقى والسلم الوظيفي:

طبقا للقرار الوزاري رقم (٢٢٣) بتاريخ ١٩٨٧/١١/١ بشأن قواعد النقل والتعيين في وظائف العاملين بمديريات التربية والتعليم تحدد المادة (١٣) أن الترقية للوظائف الأعلى تتم بالأقدمية والاختيار طبقا للنسب المحددة قانونا والموضحة بالقرار على أن يبدأ بالجزء المخصص للترقية بالأقدمية.

ويشترط فيمن يرقى إلى وظيفة أعلى بالاختيار ما يلي:

- 1- الحصول على مرتبة ممتاز في تقرير الكفاية في السنتين الأخيرتين:
- 2- اجتياز برنامج التدريب بنجاح.

الجدول رقم (١١)

التسلسل الوظيفي والترقى لمعلم المرحلة الابتدائية

المدة المقررة لشغل الوظيفة		
٥ سنوات	الدرجة الرابعة	مدرس ابتدائي
٤ سنوات	الدرجة الثالثة ب	مدرس ابتدائي أ
٤ سنوات	الدرجة الثالثة أ	مدرس أول ابتدائي
٣ سنوات	الدرجة الثانية ب	وكيل مدرسة ابتدائية
سنة	الدرجة الثانية أ	ناظر مدرسة ابتدائية
سنة	الدرجة الأولى جـ	مدير مدرسة ابتدائية
سنة	الدرجة الأولى ب	مدير مرحلة
سنة	الدرجة الأولى أ	وكيل إدارة تعليمية أول

الجدول رقم (١٢)

التسلسل الوظيفي والترقي لمعلم المرحلة الإعدادية

المدة المقررة لشغل الوظيفة		
٤ سنوات	الدرجة الثالثة ب	مدرس إعدادي
٤ سنوات	الدرجة الثالثة أ	مدرس أول إعدادي
٣ سنوات	الدرجة الثانية ب	وكيل مدرسة إعدادية
سنة	الدرجة الثانية أ	ناظر مدرسة إعدادية
سنة	الدرجة الأولى جـ	مدير مدرسة إعدادية
سنة	الدرجة الأولى ب	مدير مرحلة إعدادي أو مدير إدارة إعدادي

التسلسل الوظيفي والترقي لمعلم المرحلة الثانوية

المدة المقررة لشغل الوظيفة		
٤ سنوات	الدرجة الثالثة أ	مدرس ثانوي
٣ سنوات	الدرجة الثالثة ب	مدرس أول ثانوي
٣ سنوات	الدرجة الثانية أ	وكيل مدرسة ثانوية
سنة	الدرجة جـ	مدرسة ثانوية أ
سنة	الدرجة الأولى جـ	ناظر مدرسة ثانوية
سنة	الدرجة الأولى ب	مدير مدرسة ثانوية
سنة	الدرجة الأولى	مدير مدرسة ثانوية أ

التسلسل الوظيفي والترقي لمعلم الثانوى الصناعى

المدة المقررة لشغل الوظيفة		
٣ سنوات	الدرجة الثالثة أ	مدرس ثانوى صناعى
٣ سنوات	الدرجة الثانية ب	مدرس أول مادة صناعية
٣ سنوات	الدرجة الثانية أ	وكيل مدرسة صناعية
سنة	الدرجة الأولى جـ	ناظر مدرسة صناعية
سنة	الدرجة الأولى ب	مدير مدرسة ثانوية
سنة	الدرجة الأولى	مدير مدرسة ثانوية أ

ومن الملاحظ أن الترقية من درجة لأخرى ترتبط بمدة زمنية محددة لشغل الوظيفة.

٢- اجتياز الدورات التدريبية المقررة.

٣- تتم الترقية عبر المراحل الدراسية وإلى أن تصل إلى درجة مدير مرحلة على الدرجة الأولى.

وليس هناك ما يشير إلى ارتباط ترقية المعلمين بالحصول على المؤهلات الأكاديمية مثل الماجستير أو الدكتوراه. إلا أنه تجرى حالياً دراسة بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة لربط الدرجات الوظيفية بمعدلات الأداء ولم تنته بعد هذه الدراسة.

أما السياسة الحالية للترقى فهي تخضع للقرار ٢١٣ لسنة ١٩٨٧<sup>(١)</sup> حيث حددت المادة رقم (١٣) من القرار أن تتم الترقية للوظائف الأعلى بالأقدمية والاختيار طبقاً للنسب المحددة قانوناً.

ويشترط فيمن يرقى إلى وظيفة أعلى بالاختيار ما يلي:

١- الحصول على مرتبة ممتاز في تقرير الكفاية في السنتين الأخيرتين.

٢- اجتياز برنامج التدريب بنجاح.

بموجب القرار رقم ٣٥٧ بتاريخ ١٩ / وقد شكلت لجان لوضع قواعد وبرامج التدريب للترقية من مدرس إعدادى إلى مدرس ثانوى<sup>(٢)</sup>.

وقد ظهر اتجاه نحو إلغاء فكرة الترقى من مرحلة إلى أخرى وأن يكون الترقى فى نفس المرحلة التعليمية<sup>(٣)</sup> وكذلك وضع نظام جيد للثواب والعقاب.

**سياسة إصلاح أحوال المعلمين: "الأجور والحوافز"**

يعد المعلم هو الركيزة الأساسية لأى سياسة تعليمية لذلك كان الاهتمام به من جميع النواحي المالية والمهنية والثقافية<sup>(٤)</sup>. وكان من أهم الأسس التى تم عليها تحديث وتطوير التعليم الإيمان بأن حجر الزاوية فى إصلاح التعليم هو إصلاح حال المعلم.

(١) وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم ٢١٣ بتاريخ ١١/١/١٩٨٧.

(٢) وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم ٣٥٧ بتاريخ ١٩/١٢/١٩٨٩.

(٣) عبد الفتاح جلال: نحو سياسة جديدة لتطوير إعداد المعلم المصرى وتدريبه ورعايته، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٥٢.

(٤) وزارة التربية والتعليم: التعليم مشروع مبارك القومى ١٩٩١ - ١٩٩٧، ص ٣٥.

## الجدول رقم (١٥)

### هيئات التدريس فى مرحلة التعليم قف الجامعى (١)

المرحلة	ذكور	إناث	الجملة
الابتدائى	١٤٨١٦٢	١٦١٩٥٤	٣١٠١١٦
الإعدادى	١٠٦٧٨٧	٧٩٧٨٥	١٨٦٥٧٢
الثانوى العام	٣٦٣٢٤	٢٦٧٢٢	٧٣٠٤٦
الصناعى	٥٢٧٥٧	٢٧٦٥٢	٨٠٤٠٩
الزراعى	٩٦١٩	٣٨٣٠	١٣٤٤٩
التجارى	٢٣٩٨٥	٢١٢٢١	٤٥٢٠٦
الجملة			

وقد وضع سيادة رئيس الجمهورية سياسات تعليمية تحقق الخروج من الأزمة التى يعانى منها التعليم والانطلاق نحو تعليم جيد ناتج من تطور أجزاء المنظومة التعليمية فقد تم اتخاذ الإجراءات التالية لإصلاح أحوال المعلمين<sup>(٢)</sup>. فقد تم اعتماد ٧٥ مليون جنيه لمواجهة ظاهرة الرسوب الوظيفى بين المعلمين كخطوة أولى الأمر الذى ترتب عليه ترقية ٥٣٤٢٢ معلما من مختلف الدرجات إلى درجات تالية وتم تدعيم الحوافز للمعلمين بمبلغ ٢٧ مليون جنيه<sup>(٣)</sup>، كما تم صرف ٤٦,٥ مليون جنيه حوافز إضافية للمعلمين قبل نهاية العام الدراسى ٩٢/٩١ كما تم عمل زيادات متتالية سنويا لمكافأة الامتحانات من ٣٠ يوما عام ٩٢/٩١ إلى ١٧٠ يوما عام ٩٦/٩٥<sup>(٤)</sup>. كما تم زيادة مكافأة اليوم فى امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية، وزيادة مكافأة مديرى ونظار المدارس بالمراحل التعليمية إلى ١٠٠% والزيادات المطردة فى المعاشات ودعم صندوق الزمالة للمعلمين بالإضافة إلى تدعيم مستشفيات المعلمين واعتمادات الرعاية لهم، ثم صدر القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٢ بتعديل أحكام القانون ٧٦ لسنة ١٩٦٩ بشأن نقابة المهن التعليمية بهدف زيادة موارد النقابة وصندوق الإعانات والمعاشات الأمر الذى مكن النقابة من زيادة المعاشات التى تصرف للعاملين.

(١) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للإحصاء والحاسب الآلى، إحصاءات التعليم قبل الجامعى ١٩٩٧، ١٩٩٨ إجمالى الجمهورية.

(٢) وزارة التربية والتعليم: إنجازات التعليم فى ٤ أعوام، مرجع سابق، ص ٢٣.

(٣) وزارة التربية والتعليم: التعليم مشروع مبارك القومى ١٩٩١ - ١٩٩٧.

(٤) وزارة التربية والتعليم: التعليم مشروع مبارك القومى ١٩٩١ - ١٩٩٧، ص ٣٥.

كما تم دعم صندوق الزمالة للمعلمين بمبلغ خمسة ملايين جنيه ودعم مستشفيات المعلمين بالأقاليم بمبلغ ٥٠٠ ألف جنيه وتدعيم الرعاية الاجتماعية والثقافية للمعلمين بمبلغ ٥٠٠ ألف جنيه<sup>(١)</sup>.

وهذا يعنى أن الوزارة مدركة تماما إلى أن المعلم قد تم إهماله طويلا، ولذا فقد بذلت الجهود السابق ذكرها من أجل زيادة الدخل المادى للمعلم من خلال القنوات الشرعية.

---

(١) وزارة التربية والتعليم: "إنجازات التعليم فى ٤ أعوام"، مرجع سابق، ص ٤.